الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة المسيلة

كلية : العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم : علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ الأصم على التكيف المدرسي

دراسة ميدانية في مدرسة صغار الصم بولاية المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس ل،م،د في : علوم التربية تخصص: إرشاد وتوجيه

من إعداد الطلبة :

- حريزي مصطفى
- حمديني صونيا
- صيلع يمينة

إشراف الأستاذة:

_ بن زطة بلدية

السنة الجامعية : 2012 * 2013

بسم الله الرحمن
الرحيم

شكر وعرفان

نشكر الله عز وجل الذي وفقنا في إنجاز هذا البحث
كما نتقدم بالشكر إلى كل من قدم لنا يد العون
والمساعدة في إتمام هذا البحث المتواضع
ونخص بالذكر أستاذتنا الفاضلة "بن زطه بلدية"التي
لم تبخل علينا بعطائها العلمي وأدائها وأفكارها
ونصائحها وإرشاداتها من خلال مراحل البحث ولا ننسى
أساتذتنا الكرام لقسم علم النفس ونحن نكن لهم فائق
التقدير والاحترام ونشكرهم جزيل الشكر على ما
قدموه لنا طول فترة الدراسة الجامعية كما لا يفوتنا أن
نشكر كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز
هذا البحث المتواضع.

فـــهـــرس المحتويـــــــــات

شكر وعرفان

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

مقدمة ..... أ

الجانب النظري

الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة 3- 4

2- أهمية الدراسة..... 5

3- أهداف الدراسة..... 5

4- تحديد المصطلحات إجرائيا..... 5

5- الدراسات السابقة 6-7

الفصل الأول: الخدمات الإرشادية

تمهيد 09

1- مفهوم الإرشاد والتوجيه 10

1- مفهوم التوجيه 10

2- مفهوم الإرشاد 10

3- مفهوم الإرشاد النفسي 11

2- نظريات الإرشاد 11

1- النظرية السلوكية..... 11

2- نظرية التحليل النفسي..... 12

3- نظرية المجال 13

4- نظرية الذات..... 13

3- مهام ودور المرشد النفسي في المدرسة 14

1- دور المرشد النفسي 14

2- مهام المرشد النفسي 14

4- أنواع الخدمات الإرشادية 15

1- الخدمات الإرشادية المدرسية 15
2- الخدمات الإرشادية التربوية 16
3- الخدمات الإرشادية النفسية..... 16
4- الخدمات الإرشادية الاجتماعية 16
5- الخلاصة 16

الفصل الثاني: التكيف المدرسي

تمهيد 18
1- مفهوم التكيف المدرسي 19
2- خصائص التكيف المدرسي 20
3- مظاهر التكيف المدرسي 21
4- أبعاد التكيف المدرسي 22
5- العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي..... 22
6- الخلاصة 24

الفصل الثالث: الإعاقة السمعية

تمهيد 26
1- مفهوم الإعاقة السمعية 27
2- أسباب الإعاقة السمعية 28
3- أنواع الإعاقة السمعية 29
4- خصائص الإعاقة السمعية 30
5- المناهج الدراسية للمعاقين سمعيا 32
6- الخلاصة 33

الجانب الميداني

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد 35
1- الدراسة الاستطلاعية 36
2- الدراسة الأساسية 37

3- منهج الدراسة..... 37
4- عينة الدراسة..... 37
5- حدود الدراسة..... 38
6- أدوات الدراسة..... 38
7- أساليب المعالجة الإحصائية 39
8- الخلاصة 40

الفصل الخامس عرض وتحليل النتائج

تمهيد 42
1 -عرض وتحليل النتائج 43
2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات 63
3-اقتراحات 68
خاتمة 69
ملخص الدراسة
قائمة المراجع
الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	نسبة توزيع عينة الدراسة	37
02	توزيع أفراد عينة الدراسة	37
03	توزيع درجات البدائل	39
04	دور الجلسات الإرشادية في تعريف التلميذ الأصم على المعلم	43
05	الحصص الإرشادية همزة وصل بين التلميذ الأصم والمعلم	43
06	دور الخدمات الإرشادية في بناء الثقة بين التلميذ الأصم والمعلم	44
07	الاختبارات النفسية في الكشف عن علاقة التلميذ الأصم بالمعلم	44
08	دور الخدمات الإرشادية في شعور التلميذ الأصم بالاطمئنان اتجاه المعلم	45
09	دور الخدمات الإرشادية في خلق جو من المودة بين التلميذ الأصم والمعلم	45
10	دور الخدمات الإرشادية في تشجيع التلميذ الأصم على إحترام المعلم.	46
11	دور الخدمات الإرشادية في تخفيف خجل التلميذ الأصم من المعلم	46
12	دور الخدمات الإرشادية في تشجيع التلميذ الأصم على طلب المساعدة من المعلم.	47
13	دور الخدمات الإرشادية في تخفيف خجل التلميذ الأصم من المعلم	47
14	دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ الأصم على تجاوز أثر الإعاقة	48
15	دور الخدمات الإرشادية في جعل التلميذ الأصم أكثر مشاركة في الألعاب الجماعية .	48
16	دور الخدمات الإرشادية في تعليم التلميذ الأصم احترام زملائه	49
17	دور الخدمات الإرشادية في تشجيع التلميذ الأصم على تكوين صداقة مع زملائه.	49
18	مساعدة الخدمات الإرشادية للتلميذ الأصم على تقبل الآخرين في المدرسة	50
19	دورا لخدمات الإرشادية في تقليل نسبة الشعور بالخجل أثناء الحديث مع الزملاء لدى التلميذ الأصم	50
20	مساهمة الخدمات الإرشادية في تنمية روح التعاون بين التلاميذ الصم	51
21	دور الخدمات الإرشادية في زيادة الشعور بالثقة بالنفس لدى التلميذ الأصم	52

فهرس الجداول

22	مساهمة الخدمات الإرشادية في مد التلميذ الأصم بالخطوات التي تقربه من زملائه	52
23	دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلاميذ الصم على تبادل الأفكار	53
24	أهمية الخدمات الإرشادية في تحقيق التوازن النفسي للتلميذ الأصم	53
25	دور الخدمات الإرشادية في جعل التلميذ الأصم أكثر اجتماعيا	54
26	دور الخدمات الإرشادية في جعل التلميذ الأصم يتقبل النظام المدرسي.	54
27	دور الخدمات الإرشادية في تخفيف الضغط النفسي الذي يسببه البرنامج الدراسي	55
28	دور الخدمات الإرشادية في تكوين مفهوم ايجابي لدى التلميذ الأصم عن المنهاج	55
29	دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ الأصم على التعلم بالمنهاج التلاميذ العادين	56
30	دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ الأصم في التعرف على قدراته التعليمية	56
31	دور الخدمات الارشادية في التقليل من شعور عدم القدرة على تعلم بعض المواد الدراسية بالنسبة للتلميذ الأصم	57
32	دور الخدمات الارشادية في تنمية قدرات القراءة والاستيعاب للتلميذ الأصم	57
33	دور الخدمات الارشادية في إرشاد التلاميذ الصم نحو أفضل الطرق في انجاز الواجب المدرسي	58
34	مساعدة الخدمات الارشادية للتلاميذ الصم على التكيف مع النظام الداخلي المدرسي	59
35	دور الخدمات الارشادية في مساعد التلميذ الأصم على التقيد بقوانين المدرسة	59
36	دور الخدمات الارشادية في تعريف التلميذ الأصم على الوسائل البيداغوجية و كيفية استعمالها	60
37	دور الخدمات الارشادية في إثارة دافعية التلميذ الأصم نحو التعلم	61
38	دور الخدمات الارشادية في تحفيز التلميذ الأصم على ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية	61
39	دور الخدمات الارشادية في تكيف التلميذ الأصم مع المعلم	62
40	دور الخدمات الارشادية في تكيف التلميذ الأصم مع الزملاء	63
41	دور الخدمات الارشادية في تكيف التلميذ الأصم مع المنهاج	63

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	أعمدة بيانية	66
2	دائرة نسبية	67

مقدمة

إن الذين لا يتكلمون لهم ما يقولون ,لقد خلق الله الإنسان وأنعم عليه بنعم لن يحصيها ومن هذه النعم ما هو ظاهر للعيان كالبصر والسمع وغيرهما ,ولا يقدر الإنسان قيمة النعمة إلا إذا فقدها ,فسبحان من خلق وصور وأبدع وأحسن الخلق .

غير أنه لا يوجد إنسان كامل فصفة الكمال هي لله وحده عز وجل , عدم الكمال هذا أدى إلى وجود اختلافات وفروق بين البشر قسموا إلى فئات عديدة ومن بين هذه الفئات فئة ذوى الاحتياجات الخاصة وهي الأخرى تحتوي على عدة فئات ,فنجد فئة المكفوفين وفئة المعوقين حركينا وكذلك فئة الصم,التي تمثل الاتجاه السلبي ولدينا الاتجاه الايجابي مثل الموهوبين .

وتعد فئة الصم من الأفراد المجردون من اللغة اللفظية كوسيلة اتصال ويعتمدون على لغة الإشارة أو حركة الشفاه للتعامل مع الآخرين وهذا ما يعيق سهولة الاتصال ,وعليه فإن العناية بالأطفال الصم واجب أخلاقي وإنساني تفوضه القيم الدينية والأخلاقية وهي حق الفرد المعوق سمعيا على مجتمعه ,ولهذا أنشأت العديد من المراكز والمدارس الخاصة بهم تقوم على أسس تربوية وتعليمية تتماشى مع قدرة الأصم واستعداداته وللمعلمين والمربين والأخصائيين ,و نخص بالذكر المرشد النفساني وما يقدمه من خدمات تساعد التلميذ الأصم على التكيف المدرسي ,ومن هذا المنطلق كان موضوعنا بعنوان "دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ الأصم على التكيف المدرسي "وهذا ما أرادت مجموعة البحث معرفته ميدانيا في مدرسة صغار الصم بالمسيلة ,وللإحاطة بهذا احتوت خطة البحث على جانبين ,الجانب النظري والجانب الميداني حيث احتوى الجانب النظري على أربعة فصول .

الفصل الأول:خصص للإطار العام للدراسة من خلال تحديد الإشكالية الدراسة ,أهمية البحث ,أهداف البحث ,مفاهيم أساسية لمصطلحات البحث ,الدراسات السابقة ,الفرضيات .

الفصل الثاني: والذي تناولنا فيه الخدمات الإرشادية ,مفهوم الإرشاد والتوجيه,نظريات الإرشاد,مهام ودور المرشد النفسي في المدرسة ,أنواع الخدمات الإرشادية .

الفصل الثالث: تناولنا فيه مفهوم التكيف المدرسي,خصائص التكيف المدرسي,مظاهر التكيف المدرسي,وأبعاد التكيف المدرسي,والعوامل المؤثرة في التكيف المدرسي.

الفصل الرابع:تطرقنا فيه إلى الإعاقة السمعية من خلال مفهوم الإعاقة السمعية ,أسباب الإعاقة السمعية أنواع الإعاقة السمعية,خصائص الإعاقة السمعية,المناهج الدراسية للمعوقين سمعيا.

أم الجانب الميداني فكان في

الفصل الخامس:فخصص للدراسة الاستطلاعية ,عينة البحث ,المنهج المستخدم ,حدود الدراسة .

الفصل السادس: تناولنا عرض وتحليل النتائج ومناقشة الفرضيات.

الجانب

النظري

الفصل التمهيدي

الفصل التمهيدي الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. أهمية الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. تحديد المصطلحات إجرائيا
5. الدراسات السابقة
6. الفرضيات

- إشكالية الدراسةوتساؤلاتها:

يعد الارشاد النفسي احد المجلات التطبيقية لعلم النفس فهو يقومعلى أسس علمية و يحتاج إليمهارات وخبرة وتدريب لتحقيق أهدافه المتمثلة في مساعدة الأفراد الذين يشكون من بعضالمشكلات النفسية ومحاولة الوصول إلىابعد حد ممكن في استغلال طاقات الفرد وإمكاناته' ومن خلال الخدمات التي يقدمها المرشد النفساني, والتوافق الجوانب الايجابية لشخصيته ويكسبه مهاراتجديدة تساعده على تحقيق مطالب النمو,والتوافق في جوانب الحياة المختلفة على مستوىالأسرة, والعمل, والمدرسة.

وتقع الخدمات الإرشادية ضمن نطاق العلاج النفسي ككل,فهي عبارة عن وعي الأفراد بمشكلاتهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم ويشير السعيد مروان.إلى الإرشاد.

" إن الإرشاد يقدم لجميع الإفراد والفئات العمرية ,ولاقتصر على مساعدة الأسوياء فقط بل يتعدى في ذلك إلى الاهتمام بالأفراد غير العاديين, متفوقين كانوا أم معاقين"

(السعيد مروان.2003,ص20).

"ويصطلح على الأفراد المعاقين بذوي الاحتياجات الخاصة ,وتمثل الإعاقة السمعية إحدى الفئات المصنفة ضمن هؤلاء الأفراد, إذ تظهر في مشكلات تحول دون إن يقوم الجهاز السمعي للفرد بوظائفه بالكامل,أو تقلل من قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة وتتراوح الإعاقة أو الصمم في شدتها من الدرجات البسيطة أو المتوسطة التي ينتج عنها ضعفا سمعيا, إلى الدرجات الشديدة جدا والتي ينتج عنهاصمم كليا"

(مجدي عزيز إبراهيم.2002,ص434).

ويعرف الصمم في المعجم الطبي على انه "انخفاض وانعدام السمع وهوا عاقة شائعة راجعة إلى إصابة احد أعضاء الجهاز السمعي".

"وقدا حظيت هذه الفئة بخدمات التربية الخاصة والتعليم المكيف حيث يتم التكفل بالأطفال على المستوى النفسي ,واللغوي,والتربوي المدرسي من خلال مجموعة من المناهج والبرامج المتضمنة لطرق ووسائل تدريسية تتناسب مع طبيعة الاحتياجات عند هذه الفئة وتسعى إلى الوصول بهم إلى مستوى من النمو,ومستوى من الاستقلالية الذاتية "

(فاطمة محمد عبد الوهاب)

"ونتيجة لفقدان حاسة السمع نجد الطفل الأصم يعش حالة من العزلة والقصور في التواصل مع الآخرين ,فهو محروم اللغة كاهم مصدر للتفاعل الاجتماعي وبالتالي تعتمد المناهج التدريسية المعدة لهم على اللغة الإشارية كبديل في التواصل والتعلم"(فهميه.2000,ص81) ويشير.نوال عطية إلى الاستقرار النفسي والعقلي والجسمي كمؤشرات للتكيف المدرسي عن طريق التفاعل ,واللعب والعاملة الحسنة ويتضمن التكيف المدرسي نجاح المؤسسة التعليمة في وظيفتها ,والتواؤم بين المعلم والتلميذ بما يهيئ لهذا الأخير ظروفا أفضل للنمو السوي معرفيا وانفعاليا واجتماعيا **(نوال محمد عطية,2001).**

وهذا التكيف المدرسي بتفاعل كل الأطراف داخل المدرسة لهذا جاءت هذه الدراسة لتتناول دور الخدمات الإرشادية في تحقيق التكيف المدرسي لدي التلاميذ الصم ,ولذلك يطرح.

التساؤل العام.

هل للخدمات الإرشادية دور في مساعدة التلاميذ الصم على التكيف المدرسية؟

التساؤلات الفرعية

هل تساهم الخدمات الإرشادية في مساعدة التلاميذ الصم على التكيف مع المعلم؟

هل تساهم الخدمات الإرشادية في مساعدة التلاميذ الصم على التكيف مع الزملاء؟

هل تساهم الخدمات الإرشادية في مساعدة التلاميذ الصم على التكيف مع المنهاج الدراسي؟

2- أهمية الدراسة

الأهمية النظرية : هذه الدراسة تتناول متغيرات مهمة في مجال الارشاد النفسي من خلال

التناول النظري للخدمات الارشادية ,وكذلك متغير التكيف المدرسي اذ يعد عاملا مهما للعملية التعليمية التعليمة ,كما إن العينة التي تتمثل في الأطفال الصم يتم تناول

كل ما يتعلق بهذه الفئة من الناحية السيكولوجية والناحية البداغوجية .

الأهمية التطبيقية:محاولة إلقاء الضوء على ما يقدم للأطفال الصم داخل مدارس صغار الصم ,من برامج تربوية وممارسات إرشادية ,ونقل صورة من ميدان الدراسة الذي هو مدرسة صغار الصم بالمسيلة .

3- أهداف الدراسة:

معرفة دور الخدمات الارشادية في مساعدة التلاميذ الصم على التكيف المدرسي.

معرفة مدى مساهمة الخدمات الارشادية في مساعدة التلاميذ الصم على التكيف مع المعلم.

معرفة مدى مساهمة الخدمات الارشادية في مساعدة التلاميذ الصم على التكيف مع الزملاء.

معرفة مدى مساهمة الخدمات الارشادية في مساعدة التلاميذ الصم على التكيف مع المنهاج الدراسي.

4- تحديد المصطلحات إجرائيا

الخدمات الارشادية: يشير هذا المفهوم إلى الاستشارات والأنشطة والمساهمات التي يقوم بتقديمها مختص في الارشاد النفسي ومساعدوه (فريق الارشاد)إلى التلميذ أومن يسهم في تربيته,وسنتناول في دراستنا الحصص الارشادية التي يقوم بها المرشد وذلك من خلال المؤشرات التي وضعناها في فقرات الاستبيان.

التكيف المدرسي:هو اندماج التلميذ في الجماعة المدرسية لكي يصبح عنصرا فعالا في هذه الجماعة,وتتمثل في المؤشرات المحددة في الاستبيان ,التكيف مع المعلم,التكيف مع الزملاء ,التكيف مع المنهاج الدراسي.

الإعاقة السمعية:هي الإعاقة التي تحرم الفرد من سماع الكلام المنطوق مع أو بدون استخدام المعينات السمعية,وتشمل الأفراد ضعيفي السمع والأطفال الصم ,وسنتناول في دراستنا هذه الإعاقة السمعية داخل مدرسة صغار الصم بالمسيلة,وما يقدم لهم في هذه المدرسة

5- الدراسات السابقة

1. دراسة سعاد إبراهيمي.(2002.2003): تناولت هذه الدراسة إدماج الطفل العاق سمعيا بالمدرسة العادية وعلاقته بالتكيف المدرسي.

وهدفت الدراسة إلى معرفة مدى تحقق الاندماج المدرسي للطفل المعاق سمعيا,من سلوكياته وانفعالاته السلبية كالعدوان والانطواء,كما هدفت إلى معرفة الاختلاف في مدى التكيف المدرسي والاجتماعي لدى الطفل المعاق سمعيا باختلاف الإعاقة السمعية.

مستخدمة المنهج الوصفي,واستعملت وسائل البحث متمثلة في بنود سلم الكفاءة الاجتماعية.D.ACHENBACH.T.M.ترجمة وتكيف فوبون FOMBONNE.E.

ورائز رسم العائلة للويس كورمان.CORMANLOUIS.بالإضافة إلى اختبار تحصيل في مادتي الرياضيات وقواعد النحو,وقد تكونت مجموعة البحث من تلاميذ معاقين سمعيا,وتوصلت الدراسة إلى أن الإدماج المدرسي للمعاقين سمعيا يخفف من سلوكياته العدوانية,كما أن لا يوجد اختلاف في الإدماج المدرسي متعلقا بمدى درجة الإعاقة السمعية.

2. دراسة عمر رفعت(1998): وموضوعها فاعلية برنامج إرشادي في تحسين بعض جوانب الصحة النفسية لدى التلاميذ الصم في المرحلة الإعدادية, وقد هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي تعليمي في تحسين بعض الجوانب الصحية النفسية والتي تحدد بالتوافق الاجتماعي والانفعالي وصورة الذات ,وتكونت عينة الدراسة من60تلميذا أصم في المرحلة الإعدادية بنسبة فقدان سمعي أكثر من(90db) ومستوى الذكاء يتراوح مابين (80-110),و مستوى اقتصادي و اجتماعي متوسط وقد استخدم الباحث مقياس التوافق الاجتماعي والانفعالي للتلاميذ الصم – إعداد ميدوكيندال MEODOEKEADOL(1982) وبرنامج إرشادي لتحسين بعض الجوانب النفسية للصم من إعداد الباحث ,واختبار الذكاء الصور إعداد -عطية هناء- ومقياس المستوى الاجتماعي إعداد – عبد العزيز الشحضي - . وأشارت نتائج الدراسة إلى فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية, كما أشارت النتائج إلى أهمية برامج إرشادية تعليمية تحسن التوافق ,ومفهوم الذات لدى الصم.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال اطلاعنا على الدراستين السابقتين تبين لنا أن هناك أوجه شبه مع الموضوع الذي نحن بصدد دراسته وبين الدراستين السابقتين,وتتمثل أوجه في مجتمع الدراسة وهو فئة المعاقين سمعيا ,وكذلك في نوع المنهاج المستخدم أي المنهاج الوصفي .

غير أننا نختلف في دراستنا مع الدراستين السابقتين في متغير التابع للدراسة وهو التكيف المدرسي للمعاق سمعيا في مدرسة مختصة في تعليم الأطفال الصم ,حيث يستخدم فيها منهاج التدريسي لفئة الأطفال العاديين ,ففي دراسة - سعاد إبراهيمي- فقد تناولت إدماج الطفل المعاق سمعيا مدارس فئة الأطفال العاديين.

كما تختلف دراستنا مع دراسة- عمر رفعت- في الهدف من الخدمات الارشادية المقدمة للطفل المعاق سمعيا , ففي دراسة- عمر رفعت- هدفت الخدمات الارشادية من خلال برنامج إرشادي إلى تحقيق الصحة النفسية , أما في دراستنا فالهدف من الخدمات الارشادية

هو تحقيق التكيف المدرسي, وهذا ما سنتناوله في دراستنا.ولقد استفدنا من الدراستين السابقتين في تحديد الجانب النظري.

6- فرضياتالدراسة:

الفرضية العامة

للخدمات الارشادية دور في مساعدة التلاميذ الصم على التكيف المدرسي .

الفرضيات الجزئية

تساهم الخدمات الارشادية في مساعدة التلاميذ الصم على التكيف مع المعلم.

تساهم الخدمات الارشادية في مساعدة التلاميذ الصم على التكيف مع الزملاء.

تساهم الخدمات الارشادية في مساعدة التلاميذ الصم على التكيف مع المنهاج الدراسي.

الفصل الأول

الفصل الأول:الخدمات الارشادية

تمهيد

1 مفهوم الارشاد والتوجيه

مفهوم التوجيه

مفهوم الارشاد

مفهوم الارشاد النفسي

2- نظريات الارشاد

نظرية الذات

النظرية السلوكية

نظرية التحليل النفسي

نظرية المجال

3- مهام ودور المرشد النفسي في المدرسة

دور المرشد النفسي

مهام المرشد النفسي

4- أنواع الخدمات الارشادية

الخدمات الارشادية المدرسية

الخدمات الارشادية التربوية

الخدمات الارشادية النفسية

الخدمات الارشادية الاجتماعية

خلاصة

تمهيد:

يعد الارشاد والتوجيه احد المجلات التطبيقية لعلم النفس ,فهو يقوم على أسس علمية ويحتاج إلى مهارات وخبرة وتدريب لتحقيق أهدافه المحصورة في مساعدة الأفراد الذين يشكون بعض الخلل في سلوكهم من اجل تغير هذا السلوك,ومحاولة الوصول إلى ابعد حد ممكن في استغلال طاقات الفرد وإمكاناته .

فللعملية الارشادية نوعان من الأهداف , فنجد أهداف عامة والتي تسعى من خلالها الجميع إلى تحقيق وتوفير الرضا النفسي والاجتماعي ,وأهداف خاصة تتعلق بخصوصية الفرد .

فالتغيرات التي تحدث للفرد من خلال فترات نموه المختلفة,و كذلك تنقل الفرد من محيط اجتماعي إلى محيط أخر يترتب عنه بعض المشكلات ,كصعوبة التكيف مثلا.

لذي الارشاد يساعد الفرد على التخلص من هذه المشكلات أو التخفيف من حدتها وتأثيره .

1مفهوم التوجيه والإرشاد:

1. 1 **مفهوم التوجيه:** يقصد بالتوجيه بصفة عامة مساعدة الفرد على أن يتغلب على مشكلاته ومشكلات بيئته, حيث ينمو في مختلف نواحي شخصيته إلى أقصى ما يمكنه قدراته واستعداداته ضمن بيئته الاجتماعية التي ترمي التربية إلى تمكينه منها حتى يكون عضوا مفيدا فيها.

وقد عرف " حامد عبد السلام زهران" التوجيه على انه "عملية واعية مستمرة تهتم بالفرد كي يعرف قدراته ويفهم خبراته , ويحدد مشكلاته وحاجاته,ويعرف الفرص المتاحة له وان يستخدم وينمي إمكاناته بذكاء إلى أقصى حد مستطاع,وان يحدد خبراته ,ويتخذ قراراته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته بنفسه."

(حامد عبد السلام زهران 1980,ص10)

"أن مصطلح التوجيه يستخدم في الوقت الحالي للإشارة إلى البرامج التي تشتمل على إعطاء المعلومات, كما أن من المتفق عليه بين المخصصين أن التوجيه التربوي يشتمل بين عناصره على عملية الارشاد ,وانه يمكن القول بان كل مدرس وكل إداري في المدرسة يشترك بشكل أساسي في برامج التوجيه على حين تبقى عملية الارشاد من اختصاص المرشد على النحو الذي تبقي فيه عملية التدريس من اختصاص المعلم **(محمد محروس الشناوي 1996,ص14)**

كما يعرف ,احمد لطفي بركات ومحمد مصطفى زيدان, التوجيه التربوي بأنه

"مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه,ويفهم مشاكله وان يشغل إمكاناته الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات وميول,وان يشغل إمكانات بيئته فيحدد أهدافا تتفق وإمكاناته من ناحية وإمكانيات هذه البيئة من ناحية أخرى ,نتيجة لفهمه لنفسه وبيئته ومع مجتمعه فيبلغ ما يمكن أن يبلغه من النمو والتكامل في شخصيته **(احمد لطفي بركات ومحمد مصطفى زيدان 1968,ص3)**

1- 2 **مفهوم الارشاد:** أن مجال الارشاد النفسي من المجالات,حيث يرجع إلى بداية عام-1908- عندما أسس (فرانك بارسونز) مكتبا في مدينة **بوسطن** للإرشاد المهني للشباب الباحثين عن العمل,وقد ساهمت الاختبارات والمقاييس بشكل فعال في مساعدة المرشد في عمله, ليكون أكثر دقة وعملية وموضوعية وهذا اجعل أدوات القياس والتقويم جزء لا ينفصل عن برنامج التوجيه والإرشاد.

1- 3مفهوم الارشاد النفسي: هو العلاقة المهنية والصلة الإنسانية المتبادلة التي يتم من خلالها التفاعل والتأثير بين طرفين احدهما متخصص وهو المرشد النفسي والأخر العميل(المسترشد) حيث يسعي المرشد إلى مساعدة العميل لحل المشكلة التي يعاني منها.

وتعرف الرابطة الأمريكية للمرشدين والموجهين , الارشاد النفسي بأنه"العلاقة الدينامية بين المرشد النفسي والعميل ,حيث يقوم المرشد بمشاركة التلاميذ حياتهم ومايقابل ذلك من متطلبات ومسؤوليات وهذا يعني بان مجال تقديم الخدمات الارشادية يكون في اطار المؤسسة التعليمية , وهو شامل لكافة التلاميذ من الأسوياء وغير الأسوياء,بالإضافة إلى ذلك فانه يشمل مجالات نموهم الجسدي والعقلي والنفسي والمهني والتربوي , فالإرشاد إذن لا يقتصر على إعطاء النصح وتقديم الحلول الجاهزة للمشكلات بقدر ما يعني تمكين العميل من التخلص من متاعبه ومشاكله الحالية". **(حسين طه عبد العضيم2004,ص16)**

2- **نظريات الارشاد**:

يتفق اغلب الذين يشتغلون في ميدان الارشاد النفسي والتربوي على أهمية التعرف على النظريات التي يقوم عليها الارشاد ,وهذا يتأتى أساسا من أهمية التطبيقات النظرية والعملية أثناء ممارسة المهنة بالعمل الإرشادي حيث أن هذه النظريات تمثل ما قام به الباحثون في مجال السلوك الإنساني ,والتي وضعت في شكل إطارات عامة تبين الأسباب المتوقعة للمشكلات التي يعاني منها الفرد, كما ترصد الطرق المختلفة لمساعدة الفرد على تعديل سولوكاته وحل مشكلاته.

وسوف نتطرق هنا بشي من الإيجاز إلى أهم النظريات التي تناولت الارشاد التربوي والنفسي وهي كالأتي.

2-1)النظرية السلوكية: يرى أصحاب هذه النظرية بأن السلوك الإنساني عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة وتتحكم في تكوينها قوانين الدماغ المتمثلة بقوى الكف والاستثارة,اللتان تسيران مجموعة الاستجابات الشرطية ,وتقوم النظرية السلوكية على عدد من المسلمات والتي يمكن إجمالها كالتالي:

أ- إن السلوك هو نتيجة حتمية لما سبقه من أحداث ,مما يسبغ عليه طابع الانتظام في الحدوث ,بمعنى أنه كلما تكرر ظهور السبب تكرر ظهور استجابة تتبعه.

ب- إن السلوك يعتمد على عامل الخبرة السابقة ,وما يجري حدوثه حالياً له علاقة بذلك السلوك.

ت- يمكن التعرف على الأحداث المؤثرة في السلوك عن طريق الملاحظة العلمية المنظمة.

ث- إذا ما أدت المقدمات إلى حدوث نتائج على شكل سلوك معين,فإنه يصبح بالإمكان السيطرة على ذلك السلوك وتغييره,وذلك عن طريق السيطرة على تلك المقدمات وتغييرها.

ويرى أصحاب هذه النظرية بأن الخبرات الحياتية التي يتعرض لها الفرد هي عوامل أساسية في تشكيل السلوك,مما يؤدي إلى تدعيم السلوك وتعزيزه بشكل إيجابي أو إضعافه وانطفائه عن طريق إهماله أو باستخدام أساليب التعزيز النفسي **(جودت عزت عبد الهادي وسعيد حسني العزة ,2004,ص58-60)**

2-2) نظرية التحليل النفسي: يعد فرويده(Freud)1856,رائد حركة التحليل النفسي والتي اهتمت مدرسته بدراسة السلوك اللاسوي والذي تجاهلته المدارس الأخرى,ومما يحزن مؤرخي علم النفس ذلك الاعتقاد عند العامة وعند طلاب علم النفس المبتدئين الذين يعتقدون بان علم النفس هو (فرويده),والواقع أن الأسبقية في الظهور ربما تكون هي السبب ,لان مدرسة التحليل النفسي سابقة على العديد من المدارس العريقة مثل السلوكية والجشطلتية وغيرها.

عموما لقد حظيت نظرية التحليل النفسي بشهرة واسعة عند ظهورها في الدراسات النفسية ,وخاصة تلك المتعلقة بمجالات الارشاد النفسي والصحة النفسية ,حيث تري هذه النظرية بان الإنسان يولد وهو يعاني القصور بسبب العوامل التكوينية وذكائه وهيئته وأطوار نموه , أما بعد الولادة فان البيئة تعمل غلى تشكيله من الناحية ,كما يعمل هو على تعديلها حتى تتألم مع متطلباته من ناحية أخرى.

وترى هذه النظرية أيضا بان الوعي الإنساني يكون على مستويين هما الشعور واللاشعور,وتصور هذه النظرية بان الشخصية تقوم على ثلاثة أبعاد وهي.

الهو(id): وهو مستقر الغرائز والدوافع الأولية ومستودعها,وهو الجهاز الذي يمثل الشخصية عند ولادتها قبل أن تطرأ عليها أي تغيرات أو تعديلات نتيجة التفاعل مع المحيط والبيئة ,وهذا الجهاز هو مستودع الطاقة والغرائز ويعمل وفق مبدأ اللذة.

بمعنى أن الهو يطلب اللذة بأي وسيلة كانت دون اعتبار لواقع أو عواقب وبالتالي فإن (الهو)يمثل الجانب التاريخي القديم في الشخصية.

الأنا (Ego): وهوا لجزء الذي يعمل وفقا لمبدأ الواقع وتكون مهمته الأساسية هي المحافظة على الشخصية وحمايتها,مما قد تتعرض له من إخطار,ويحل مكانا وسطا بين مستقر

الغرائز ومستقر المثل العليا , ولهذا فان بعض نشاط الأنا يكون على مستوى الشعور أي الإدراك الحسي الخارجي والداخلي والعمليات الفعلية

كما يكون بعض نشاطه في اللا شعور , كحيل الدفاع المختلفة مثل,الكبت والإسقاط والإعلاء ....الخ)

الأنا الأعلى (Super Ego) :وهو مستقر الضمير و الأخلاق والمثل العليا ,وهو الذي يطالب الشخصية بالالتزام بالمثل العليا والأخلاقيات في أفعالها وسلوكها وتصرفاتها,وهو بمثابة سلطة عليا داخلية تراقب وتحاسب ,وتمثل من الناحية النفسية ما ألف الناس أن يسموه الصفات السامية في حياة الإنسان.

-2) نظرية المجال: إن مؤسس نظرية المجال هو عالم النفس – كريت ليفين- ويؤكد- ليفن- على أهمية قوى المجال التي تسهم في تحديد السلوك,ويعرف المجال بأنه جمع الوقائع الموجودة والتي تدرك على أنها بعضها على البعض الآخر.ولقد قام (ليفن) بتطبيق نظريته على دراسة السلوك لدى الأطفال والمراهقين وديناميات الجماعة وحل الصراع الاجتماعي,ومشكلات جماعات الأقليات وإعادة التعلم .وقد حاول بعض علماء نفس مدرسة الكشتالت تطبيق نظرية المجال في ميدان الإرشاد النفسي ومن هؤلاء عالم النفس – بيرلز- **(صبحي عبد اللطيف ,2002,ص125)**

2-1)نظرية الذات: تعتمد هذه النظرية على أسلوب الارشاد المباشر والذي يطلق عليه الارشاد المتمركز حول العميل ,وصاحب هذه النظرية (كارل روجرز) وترى هذه النظرية تتكون وتتحقق من خلال النمو الايجابي ,وتتمثل في بعض العناصر, مثل صفيات الفرد وقدراته والمفاهيم التي يكونها بداخله نحو ذاته والآخرين والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها , وكذلك خيراته والناس المحيطين به,وهي بالتالي تمثل صورة الفرد وجوهره وحيويته,ولذا فان فهم الفرد لذاته ومساعدته لفهم ذاته له أثرا كبير في سلوكه من حيث السواء أو اللأسواء(الانحراف),وتعاون العميل مع المرشد النفسي يشكل أمر أساسي في إنجاح عملية الارشاد ,حيث انه لابد من فهم ذات العميل كما يتصورها العميل بنفسه,ولذلك فانه من المهم دراسة خبرات الفرد وتجاربه وتصوراته عن نفسه والآخرين من حوله**(حامد زهران 1989,ص141).**

2- مهام ودور المرشد النفسي في المدرسة:

3-1) دور المرشد النفسي: إن الرسالة التي يحملها المرشد النفسي مهمة وأساسية لعملية الإرشاد تتعلق بمساعدة التلاميذ في النمو والتكيف عبر مختلف مراحل حياتهم الدراسية ,والمهنية,والشخصية والاجتماعية,ومن أهم الأمور التي تساعد المرشد في عملية التخطيط الجيد , وجب عليه القيام بأدوار نذكر منها ما يلي.

1) توضيح طبيعة عمله للإدارة والمعلمين والتلاميذ وأولياء الأمور,ويكون ذلك في بداية عمله من كل سنة ,أو كلما دعت الحاجة إلى ذلك.
2) إعداد خطة الإرشاد, فصلية أو سنوية تلام وحاجات التلاميذ والمدرسة بالتعاون مع المعلمين والإدارة وأولياء الأمور.
3) تنفيذ الخطة وتقيمها بالتعاون مع الإدارة والمعلمين وأولياء الأمور,ومؤسسات المجتمع المحلي التي لها علاقة بالخطة الإرشادية **(إبراهيم المصري2009)**

3-2)- مهام المرشد: بالنسبة لمهام المرشد داخل المدرسة ,التي من المفترض أن اشتملها خطته الإرشادية المعدة فهي:

1) تخطيط البرنامج الإرشادي في المدرسة وتطويره
2) الإرشاد النفسي الفردي والجماعي للتلاميذ
3) القيام بعملية المسح الشامل للمشكلات التي يعاني منها الطلبة
4) التعرف على ميول الطلبة واتجاهاتهم وقدراتهم
5) مساعدة الطلبة على مواجهة مشاكل مراحل النمو مثل المراهقة
6) العمل على دراسة الحالات غير السوية وتقديم المساعدة
7) إقامة علاقات ودية مع الطلبة لزيادة الثقة
8) إعدادا لسجلات الخاصة بعمل الإرشاد
9) الإسهام في تنظيم ندوات مع أولياء الأمور
10) إجراء البحوث والدراسات ذات العلاقة بعملية الإرشاد.**(إبراهيم المصري2009)**

4- الخدمات الإرشادية:

ظهرت الحاجة الماسة إلى خدمات الإرشاد مع تزايد الانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي والحضاري,وما صاحب ذلك من تغيرات سريعة أدت إلى تخلخل الكثير من القيم واختلاف أساليب الحياة التي يعيشها الفرد,وتعدد وسائط التنشئة الاجتماعية التي تسهم في تنشئته عبر مراحل نموه المختلفة ,وقد صاحب هذا بالضرورة على الفرد وتنوع أساليب إشباعها,ثم تعقد وسائل التوافيق التي يجب على الفرد تعلمها فزادت أعباء الفرد النفسية والانفعالية والعقلية,وبدت الحاجة ملحة إلى الخدمات الإرشادية باعتبارها حاجة ضرورية تسهم في تخفيف حدة هذه الأعباء وتساعد في فهم الفرد وتحقيق سبل تكيفه,وتنادي الاتجاهات الحديثة في البرامج التربوية والمناهج الدراسية عموما بضرورة تضمينها خططا وبرامج إرشادية لا تتجزأ عنها , لمساعدة التلاميذ على فهم أنفسهم والتغلب على مشكلاتهم الدراسية والانفعالية , واكتشاف إمكاناتهم واستثمارها, والوصول إلى تحقيق أهدافهم وتوافقهم النفسي عموما داخل المدرسة وخارجها.

4-1) الخدمات الإرشادية المدرسية:

يشير هذا المفهوم إلى الاستشارات والأنشطة والمساهمات يقوم بتقديمها متخصص في الإرشاد النفسي ومساعدوه(فريق الإرشاد)إلى التلميذ أو من يسهم في تربيته,وذلك ضمن برنامج إرشادي منظم,يهدف إلى مساعدة التلميذ على اكتشاف حاجاته ومعاونته على إشباعها,وكذلك المساهمة في حل مشكلاته الدراسية والنفسية والاجتماعية وذلك بهدف تحقيق التفاعل في جميع جوانب شخصيته وتيسير نموه ومساعدته على التكيف مع نفسه ومع مجتمعه , ويمكن تقسيم هذه الخدمات إلى :خدمات إرشادية تربوية ونفسية واجتماعية. **(سليمان 1986,ص11)**

4-2)الخدمات الإرشادية التربوية: تتضمن كل ما من شأنه مساعدة التلميذ على النجاح في دراسته, وتوجيهه إلى سبل النجاح فيها , والمساعدة على تحديد أهم العوامل المساهمة في تخلفه الدراسي.

4-3)الخدمات الإرشادية النفسية : تتضمن كل ما من شأنه المساهمة في البناء النفسي المتوازن للتلميذ وتحقيق توافقه ,والوصول به إلى تحديد مفهوم أفضل عن الذات والشعور بالرضا عن الحياة والكفاءة الذاتية ,وكذا مساعدته في مواجهة تحديات ومطالب النمو وتقديم الخدمات المساعدة في الإرشاد العلاجي .

4-4)الخدمات الإرشادية الاجتماعية : تتضمن كل ما من شأنه أن يساعد غلى نضج التلميذ اجتماعيا, ويوسع دائرة اتصاله ونشاطه ,وتكوين اتجاهات ايجابية نحو نفسه ونحو الآخرين ,وتحقيق اندماجه في مجتمع الدراسة والتمسك بقيمه.

(عبد العزيز المغيصب ,1992.ص78-79) .

الخلاصة :

لقد أدى الاهتمام بالإرشاد النفسي إلى تطوير مفهوم التوافق النفسي ,فظهرت عدة نظريات تكلمت عن الإرشاد والتوجيه وفسرت معانيهما وحددت الأهداف المرجوة من عملية الإرشاد والتوجيه ,ولقد بينت دور ومهام المرشد النفساني ,بالإضافة نوع الخدمات الإرشادية التي يمكن تقديمها لمختلف الفئات ,وخاصة ذوى الاحتياجات الخاصة ,مثل فئة الصم .

الفصل الثاني

الفصل الثاني: التكيف المدرسي

1.تمهيد

2.مفهوم التكيف المدرسي

3.خصائص التكيف المدرسي

4.مظاهر التكيف المدرسي

5.أبعاد التكيف المدرسي

6.العوامل المؤثرة في التكيف المدرسي

7.خلاصة

تمهيد:

تعتبر الحياة المدرسية من المعالم الرئيسية في حياة الأفراد لما لها أثر كبير في مراحل نموهم ,فالتلميذ يقضي فترة طويلة في المدرسة قد تمتد من مرحلة الطفولة المبكرة وحتى مرحلة المراهقة المتأخرة ,وهو في كل هذه المراحل يتفاعل مع أوساط اجتماعية متعددة ومتغيرة ,بل معقدة التكوين أحيانا وذلك لما تتضمنه المدرسة من زملاء الدراسة ومدرسين وإدارة مدرسية وأخصائيين نفسانيين وجمعيات وغيرها.

فهي حياة مليئة بالتفاعل تؤثر في شخصية التلميذ تتأثر بها,مما يصعب إزالة أثارها من حياة التلميذ حاضرا أو مستقبلا,وعليه فإن تكيف التلميذ مع تلك الظروف والأوضاع الشخصية والاجتماعية والعلمية بشتى صورها عملية ديناميكية مستمرة يحاول فيها التلميذ إحداث التوازن سواء في استيعاب المواد الدراسية وتحقيق النجاح فيها ,أو في تكوين العلاقات الاجتماعية السوية ,أو في الاستجابة المتفاعلة مع النظم المدرسية ولوائحها والنشاطات القائمة بها ,وبتعبير أعم تحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة المدرسية ومكوناتها الأساسية.

مفهوم التكيف:

1) **التكيف لغة** : جاء في منجد اللغة والإعلام كيف الشيء جعل له كيفية معلومة.

وتكيف:صار على كيفية من الكيفيات**(كرم السيتالي وآخرون:1973,ص705)**

وورد أيضا:رجل سهل التكيف أي تكيف مع الظروف.

وتكيف الهواء:تغييرات درجة حرارته تلام الجو الخارجي

(أحمد مختار عمر وآخرون,1989,ص163).

اصطلاحا:هو مجموعة من الاستجابات وردود الأفعال التي يعدل بها الفرد سلوكه وتكوينه النفسي أو بيئته الخارجية لكي يحدث الانسجام المطلوب ,بحيث يشبع حاجاته ويلبي متطلبات بيئته الاجتماعية والطبيعية **(بطرس حافظ بطرس,2008ص101)**

2) **مفهوم التكيف المدرسي:** تري المدرسة الحديثة أن التكيف المدرسي هو"اندماج التلميذ في الجماعة المدرسية لكي يصبح عنصرا عاملا في جماعة تساعده على تحقيق ذاتيته جسمانيا وعقليا وعاطفيا,لكي يأخذ مكان بين أعضاء هذه الجماعة وأن يشعر بالتضامن معهم,حتى يتمكن من تنمية استعداداته وقدراته إلى أقصى حد مستطاع,وازدهار شخصيته إلى أبعد حد ممكن **(محمد جمال صقر,1965,ص83).**

وفي مفهوم أخر"التلميذ المتكيف اجتماعيا ومدرسيا يخرج وكله ثقة في نفسه وزملائه وأساتذتهوعلى استعداد للتعاون معهم والمساهمة بكل ما أوتي من قوة في الخير العام يعود عليه و على غيره**(سلوى عثمان الصد يقي,2002,ص115).**

ويذهب يوسف مصطفى القاضي إلى اعتبار أن الجو المدرسي الاجتماعي الذي يتسم بالتقبل ويتيح الفرص للتلاميذ لإشباع حاجاتهم وإشعارهم بالتفوق والنجاح يزيدهم ثقة في أنفسهم ويوقظ فيهم الحماس والأمل,أما إذا اضطربت علاقة التلميذ بالآخرين من مدرسين وتلاميذ, فإن ذلك يؤثر سلبا في تحصيل التلميذ,وبمعنى أخر فإذا عجز التلميذ عن التكيف مع عناصر المجال المدرسي يؤثر في تحصيله

(يوسف مصطفى القاضي ,2002,ص315).

"فالتلميذ المتكيف مدرسيا(الناجح)هو ذلك التلميذ الذي له سهولة في اكتساب المعارف والمواد الدراسية بكل دقة ,وهو ذلك التلميذ المشبع بعوامل نفسية غنية في اطار العلاقة الثلاثية وبالأخص الثنائية" **(نادية شاردي,1997,ص151).**

3) خصائص التكيف المدرسي:هناك مجموعة من الخصائص تميز التلميذ المتكيف عن غيره وأهمها :

3-1) التوافق:ويتمثل في ذلك التوافق الشخصي ويتضمن الرضا والتوافق الاجتماعي ويشمل التوافق الأسري والتوافق المدرسي والتوافق المهني .

3-2)الشعور بالسعادة مع النفس: ودلائل ذلك الشعور بالسعادة والراحة النفسية لما للفرد من ماض نضيف وحاضر سعيد ومستقبل مشرق,والاستفادة من مسارات الحياة اليومية وإشباع الدوافع والحاجات النفسية الأساسية والشعور بالأمان والطمأنينة والثقة ووجود اتجاه متسامح نحو الذات واحترام النفس وتقبلها والثقة فيها وتقديرا لذات حق قدرها.

3-3)الشعور بالسعادة مع الآخرين: ويظهر ذلك في حب الآخرين والثقة فيهم واحترامهم وتقبلهم ووجود اتجاه متسامح نحو الآخرين والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية دائمة والانتماء للجماعة والقيام بالدور الاجتماعي المناسب والتفاعل الاجتماعي والقدرة على التضحية وخدمة الآخرين**(حامد عبد السلام زهران,1974,ص13).**

3-4)تحقيق الذات واستغلال القدرات : يتمثل ذلك في فهم النفس والتقييم الواقعي الموضوعي للقدرات والإمكانات والطاقات وتقبل الحقائق المتعلقة بالقدرات الموضوعية وتمثل مبدأ الفروق ووضع أهداف ومستندات الطموح.

3-5)مواجهة مطالب الحياة : ودلائل ذلك النظرة السليمة الموضوعية للحياة ومطالبها ومشكلاتها اليومية الايجابية في مواجهة الواقع والقدرة على مواجهة احباطات الحياة اليومية وبذل الجهود من أجل التغلب على مشكلات الحياة وحلها,وتقدير وتحمل المسؤوليات الاجتماعية ,وتحمل السلوك والسيطرة على ظروف البيئة كلما أمكن

(حامد عبد السلام المدرسي:974,ص13).

4-مظاهر التكيف المدرسي :

4-1)الراحة النفسية: تتجلى في غياب حالات الشعور بالتأزم والاكتئاب والتوتر دون البالغة في ذلك لأن التكيف يكمن في القدرة على مواجهة مثل هذه الأزمات وتجاوزها بسلام

4-2)الكفاية في العمل : استغلال كل ما تسمح به القدرات والإمكانيات الذاتية التي يتمتع بها التلميذ ,وهذا ما يساعد على إبرازها والرفع من معنوياته,ويأتي كنتيجة لذلك مستوى تحصيل دراسي جيد.

4-3)متابعة الدروس:حضور التلميذ للدروس بصفة عادية والمشاركة داخل القسم وأن يعمل المراهق على إبداء رأيه وبذلك اندماجه في مجتمعه المدرسي

(حامد عبد السلام زهران,1974,ص13)

4-4)إقامة العلاقات:قدرة التلميذ في إقامة علاقات ضمن جماعة الزملاء لإشباع رغبة الانتماء للجماعة من خلالها يكتشف نفسه, كما يصل إلى إقامة علاقة مع معلميه تتسم بالمودة والاحترام مما يسهل عملية الاتصال بينهم .

4-5)المشاركة في الأعمال: يشارك التلميذ في النشاطات التربويةوالثقافية التي تتضمنها المدرسة التي يبادر بها بعض التلاميذ ويؤمن بالفائدة المرجوة منها,ففي النشاطات يحقق التلميذ روح المسؤولية و الثقة بالنفس والتعاون ويعبر من خلال النشاط عن رغباته وميوله عمليا مما يحول دون وقوعه في الانحرافات السلوكية والاجتماعية .

5-أبعاد التكيف المدرسي :يمكن النظر إلى التكيف من حيث أبعاده ومجلاته المتنوعة كما يلي :

5-1)البعد النفسي(الانفعالي): ويشمل السعادة مع النفس والرضا عنها,وإشباع الدوافع الأولية (الجوع,العطش,الجنس, الراحة,الأمومة)والثانوية (الأمن, الحب,التقدير,الاستقلال) وانسجامها ومراعاتها ,وتناسب قدرات الفرد وإمكاناته مع مستوى طموحه وأهدافه.

(بطرس حافظ بطرس,2008,ص103).

5-2)البعد العقلي: ويقصد من البعد العقلي كل من الإدراك الحسي والتذكر والتفكير والذكاء وكذا الاستعداد لتقبل المواد الدراسية أو قدرة التلميذ على تنظيم وقته وتوفيق بين أوقات الدراسة والمذاكرة والترفيه.

3-5) **البعد الاجتماعي :**أما البعد الاجتماعي فيرى "محمود عوض" أن"قدرة الطالب على تحقيق التلاؤم بينه وبين أساتذته وزملائه,والمساعدة توافقه الذاتي.

(عباس محمود عوض ,1988,ص39).

6-العوامل المؤثرة في التكيف:

6-1) العوامل الذاتية: وهذه العوامل تتعلق بالتلميذ نفسه وتشمل الجانب النفسي والجسمي فالحالة النفسية للمراهق من الشعور بالنقص تؤثر على علاقته بإخوانه في البيت وزملائه في المدرسة ,مما يحد من تركيزه, وفي لصحة التلميذ أثر بتكيفه في المدرسة فالصحة المعتلة تضطر بالتلميذ إلى إكثار التغيب عن المدرسة أو إلى إهمال الوجبات المدرسية فيهبط مستواه الدراسي, كذلك يؤثر ضعف البصر أو السمع في القدرة للتلميذ على متابعة الدروس والاستفادة منها,وهناك أيضا العيوب الجسمية كالتطرف في الطول أو القصر أو النحافة أو البدانة أو العاهات الجسمية,كلها قد تؤثر فيما يصبو إليه التلميذ من احترام أو تعاون مع الأقران في العمل أو اللعب ,لذلك تعنى المدرسة الحديثة برعاية الصحة للتلميذ وعلاج أمراضهم فضلا عن تخصيص مدارس للمعوقين**(سلوى عثمان الصد يقي,2002,ص120)**.

2-6)العوامل التربوية:

1-2-6)الإدارة المدرسية :إن مدير المدرسة كمسئول في هذه المؤسسة له دور كبير في تربية وتوجيه التلاميذ وتربيتهم تربية صالحة ,وبمقتضى هذا الدور يكون توجيهه للمدرسين والتلاميذ ويتوقف نجاح المؤسسة إلى حد كبير إلى فهم المدير والمدرسين حاجات التلاميذ وميولهم وأساليب المعاملة التي تساعد على تنمية شخصياتهم وعلى وقايتهم من الصدمات النفسية وعلاج ما ينشأ لديهم من مشكلات**(السيد عبد الحميد مرسي,1979,ص354)**

فالمدرس الذي اضطربت نفسه واختل الجانب الانفعالي من شخصيته لا ينبت إلا تلاميذ مضطربين انفعاليا ومنحرفين مزاجيا,فالمدرس الذي يتصف بأنه شديد الميل إلى العدوان والسيطرة يضطر التلاميذ إلى أن يكونوا جبناء وأميل إلى الانسحاب أو إلى أن يكون الواحد منهم كثير الميل إلى العدوان,وهم يحاولون التنفيس عن هذا الميل عن طريق معاكسة زملائهم واتخاذ العنف وسيلة للتعامل مع الناس عموما ,كذلك نلاحظ أن المدرس الذي يحتقر تلاميذه ويهون من شأنهم ويسخر من قدراتهم ,يضطرهم أن يسلكوا سبل الغش والكذب والخداع **(سلوى عثمان الصد يقي,2002,ص122).**

بناء على ذلك نستطيع القول أنه من الواجب على السلطات التعليمية أن توفر للتلاميذ المدرس المحبوب الودود الذي يغرس في تلاميذه حب الدراسة وحب الإقبال على التعليم إذا من المعلوم أن خبرات الطفل الذي يغرس له بدء من التحاقه بالمدرسة إنما تحدد نمط التكيف الذي سيحذو حذوه خلال سنواته المقبلة ,فكم من طفل قام بتعميم الكراهية التي كان يشعرها إزاء مدرسيه الذين تلقوه عند بدء حياته الدراسية وجعلها كراهية عامة شاملة تستوعب العملية الدراسية بأسرها,والمدرسين على اختلاف شخصياتهم ومواد تخصصهم

ثم كان هذا التعميم سببا في أن ينقطع عن الدراسة وهو لازال في بداية الطريق

(مصطفى فهمي ,1987,ص130).

2-2-6)المنهج وطريقة التدريس:إذا كان المنهج الدراسي مجافيا لميول التلاميذ وحاجاتهم وإذ كان غير متصل بمشكلاتهم الحيوية,أو غير متناسب مع قدراتهم العقلية فإنه يتوقع أن تكثر بين التلاميذ حالات الخروج عن النظام والاحتكاك بالمدرسين ,وقد تكون المادة الدراسية ملائمة بينما طريقة التدريس عقيمة لا تثير الشوق في التلاميذ ولا تشحذ تفكيرهم

وتكون النتيجة سوء التكيف إخفاق كثير من التلاميذ ,وإذا توالى الإخفاق فإنه يترك أثار سيئة في الشخصية **(سلوى عثمان الصد يقي,2002,ص121)**.

3-6)العوامل الخارجية:

1-3-6) الأسرة :إن الجو الأسري الذي ينمو فيه التلميذ أقر كبير في حياته وتفاعله مع الآخرين ,فالجو العائلي الذي يكون مملوء بالخلافات والاضطرابات النفسية التي تسود في البيت ذو مكانة له في أيضا ودور في تكيف المراهق ,وعلاقته بإخوانه ووالديه,كل ذلك يمتد تأثيره على الحياة الاجتماعية المدرسية ,مثال ذلك ما يتعرض له المراهق في حاجاته إلى استغلال ورفض الوالدين له الخروج من سلطتهما وامتداد ذلك إلى رفض للأساتذة (كسلطة)

والاستغناء عنهم وعن الزملاء وما ينجم عن ذلك من صراعات تعبر عن عدم التكيف الاجتماعي المدرسي**(سلوى عثمان صديقي,2002,ص121)**.

2-3-6)المجتمع:يتضح من دراسة مشكلات التلاميذ في المؤسسة التعليمة مدى تأثير الوسط الاجتماعي في سلوكهم واتجاهاتهم النفسية وسيرهم في الدراسة وانتظامهم في العمل المدرسي ,ولا يقتصر الأمر على ما يكسبه التلاميذ من الحي الذي يعيش فيه من أساليب في السلوك والتعامل ,بل إن التلميذ أحيانا يكون صداقات من جنسه أومن الجنس الأخر فتستوعب قدر من وقته ونشاطه بحيث يتأثر أحيانا مستواه الدراسي

(سلوى عثمان الصد يقي,2002,ص121).

خلاصة :

تعتبر المدرسة بالنسبة للطفل البيئة الاجتماعية الثانية بعد الأسرة ,وعليه يجد صعوبة في التكيف ,لذي وجب مراعاة العوامل المؤثرة على هذا التكيف ,من خلال توفير الجو المدرسي المناسب الذي يتضح في عدة مظاهر ,وبناء على هذا فإن حسن التكيف يؤدي تحصيل دراسي جيد.

الفصل الثالث

الفصل الثالث : الإعاقة السمعية

1.تمهيد

2.مفهوم الإعاقة السمعية

3.أسباب الإعاقة السمعية

4.أنواع الإعاقة السمعية

5.خصائص الإعاقة السمعية

6.المناهج الدراسية للمعاقين سمعيا

7.خلاصة

تمهيد:

إن حاسة السمع من الحواس الخمس التي وهبها الله عز وجل للبشر فهي تلعب دورا هاما في نمو الإنسان وهي التي تجعله قادرا على تعلم اللغة وتساهم بفاعلية في تطور السلوك الاجتماعي لدي الفرد ,وتعد الإعاقة السمعية أو القصور السمعي من أصعب أنواع القصور الحسي الذي يمكن أن يتعرض له الفرد لما للسمع من أهمية في تشكيل مفاهيمنا وعالمنا الإدراكي ولما لها من تأثير بالغ في نمونا الشخصي والاجتماعي ,ولذا فإن فقدان هذه الحاسة بدرجة مختلفة يؤثر في إكساب الفرد للغة مما يخلق صعوبة في التواصل.

1- مفهوم الإعاقة السمعية :

يشير هذا المفهوم إلى تباين في مستويات السمع التي تتراوح بين الضعف والبسيط فالشديد جداً تصيب الإنسان في مراحل نموه المختلفة ,وهي إعاقة تحرم الفرد من سماع الكلام المنطوق مع أو بدون استخدام المعينات السمعية ,وتشمل ضعيفي السمع والأطفال الصم وفي ما يلي بعض التعريفات .

1-1)التعريف الوظيفي: يعتمد هذا التعريف على مدى العجز السمعي في فهم اللغة المنطوقة والإعاقة بهذا المعنى تعني انحرافا في السمع يحد من القدرة على التواصل السمعي اللفظي **(محمد حسني العزة2001,ص285).**

2-1) التعريف التربوي : المعوق سمعيا هو الشخص يؤثر قصوره السمعي في قدراته على تلقي المعلومات اللغوية أو التعبير عنها سواء أفاده استعمال المعينات السمعية أم لم تفده وهو يحتاج إلى خدمات خاصة **(خوله أحمد يحي2006,ص119).**

3-1) تعريف عبد المؤمن حسن: الإعاقة السمعية هي فقدان حاسة السمع إما لأسباب وراثية أو مكتسبة ,سواء منذ الولادة أو بعدها ,الأمر الذي يحول بينه وبين متابعة الدراسة وتعلم خبرات مع أقرانه العادين وبالطرق العادية**(جمال الخطيب 2007,ص222)** .

ومن خلال كل ما سبق فالإعاقة السمعية هي خلل يصيب الجهاز السمعي فيعيق عمله و وظائفه فيصبح الفرد غير قادر على سماع الأصوات على مستويات مختلفة ومتفاوتة.

1-أسباب الإعاقة السمعية :

يمكن تقسيم أسباب الإعاقة تبعا لعدة أسس ومن بينها العوامل الوراثية والمكتسبة وزمن حدوث الإصابة بالإعاقة السمعية ,قبل أثناء وبعد الولادة .

1-2) العوامل الوراثية : كثيرا ما تحدث حالات الإعاقة السمعية نتيجة انتقال بعض الصفات الوراثية أو الحالات المرضية من الوالدين إلى الأبناء عن طريق الوراثة ,ومن خلال الكروموزومات الحاملة ,كضعف الخلايا السمعية أو العصب السمعي ,ويقوى احتمال ظهور هذه الحالات مع زواج الأقارب ممن يحملون تلك الصفة

(صالح حسن الدهراوي2005 ,ص89).

2-2) العوامل الغير وراثية :

2-2-1)إصابة الأم الحامل ببعض الأمراض: ومن أهمها إصابة الأم خلال الثلاث أشهر الأولى من الحمل لأمراض معينة كفيروس الحمى الألمانية والزهري وإضافة إلى أمراض أخري تؤثر على نمو الجنين بشكل غير مباشر وعلى تكوين جهازه السمعي كمرض البول السكري .

2-2-2)تعاطي الأم الحامل بعض العقاقير: مثل تعاطي الأدوية "الثاليدروميد" و"الاستربيوماسين" وأنواع أخرى من العقاقير قد تستخدم لمدة طويلة كاستخدام "الأسبيرين" في علاج الروماتيزم مما يؤثر على خلايا السمع .

3-2-2) عوامل الولادة **:** وترجع هذه العوامل إلى ظروف عملية الولادة وما يترتب عليها بالنسبة للوليد ومنها الولادة العسيرة أو الطويلة حيث يمكن أن يتعرض فيها الجنين لنقص الأكسيجين مما يترتب عليها موت خلايا السمع.

4-2-2) إصابة الطفل ببعض الأمراض **:** ومن بعض هذه الأمراض التي يمكن أن تصيب الطفل في السنة الأولى من عمره وتسبب الصمم ,كأمراض الحمى الفيروسية والحمى الشوكية والالتهاب السحائي ,والتف وئيد**(رحاب أحمد راغب 2009,ص67).**

3-أنواع الإعاقة السمعية :

إن استخدام اللغة كأداة للتواصل في مواقف الحياة اليومية ولا يتم إلا في وجود جهاز سمعي سليم,يترتب على ذلك أن أي خلل يصيب الجهاز السمعي من شأنه أن يعوق قدرة الفرد على التواصل والخلل الذي يصيب الجهاز السمعي يتخذ أشكالا مختلفة من الإصابات في السمع وهي **(فيوليت فؤاد إبراهيم,سعاد بسيوني وآخرون 2001,ص218-219)**

1-3)الإعاقة السمعية التوصيلية : وهي تنتج عن إصابة الأجزاء الموصلة للسمع كالطبلة أو المطرقة أو السندان أو الركاب فلا تصل الموجات الصوتية بكفاءة إلى الأذن الداخلية ,كما تكون كمية كبيرة من المادة الصمغية في قناة السمع والأذن الخارجية تعوق عملية توصيل الأصوات.

2-3)الإعاقة السمعية الحسية العصبية: وهي ناتج عن إصابة الأذن الداخلية والعصب السمعي وإخفاق هذه الأذن في استقبال الصوت وفي نقل السيالات العصبية عبر العصب السمعي إلى الدماغ ,ولا تكون الإعاقة فقط في تخفيف شدة الصوت بل تشويهه,ولذلك يدرك الفرد أصوات مشوشة ,وهذا النوع من الخلل ليس قابلا للتصحيح بالإجراءات الطبية والجراحة ولا فائدة من تضخيم الصوت عن طريق السماعة .

3-3)الإعاقة السمعية المركبة أو المختلطة: يحدث ضعف السمع المركب أو المختلط نتيجة لحدوث من خلال أجزاء الأذن الثلاث,وهو عبارة خليط بين مابين الإعاقة السمعية التوصيلية والإعاقة الحسية العصبية**(سعيد حسني2001 ,ص207).**

4-3)الإعاقة السمعية المركزية : وفي هذا النوع من الإصابة يكون الطفل قادر على الاستجابة لكثير من الاستثارة السمعية غير أن المركز السمعي في المخ لا يتمكن من تميز المؤثرات السمعية وتفسيرها **(فتحي السيد عبد الرحمان ,حليم السعيد بشاي1988,ص207).**

4- خصائص الأطفال المعاقين سمعيا:

ليس للإعاقة السمعية نفس التأثير على جميع المعاقين سمعيا ,فهؤلاء الأشخاص لا يمثلون فئة متجانسة,ولكل شخص خصائص مميزة لأن تأثيرات الإعاقة السمعية تختلف باختلاف عدة عوامل منها :نوع الإعاقة السمعية ,عمر الشخص عند حدوث الإعاقة والقدرات السمعية المتبقية وكيفية استثمارها ,إلا أن المعاقين سمعيا تجمعهم بعض الخصائص المشتركة منها:

4-1)الخصائص اللغوية : أهم مظاهر النمو تأثر بالإعاقة السمعية ولا أحد ينكر أهمية الدور الذي يلعبه السمع في تعليم الكلام واللغة ,فالطفل يتعلم الكلام من خلال سماعه للآخرين وهم يتكلمون وبتقليد ما يسمعه منهم ,وحرمان الطفل حاسة السمع يعني حرمانه من وسيلة مهمة تيسر له تعلم اللغة واكتسابها.

فالإعاقة السمعية لها تأثير سلبي على جميع جوانب اللغوي,وبدون تدريب منضم ومكثف لن تتطور لدى الشخص المعاق سمعيا مظاهر النمو اللغوية والطبيعية ومع أن الأطفال ذوي السمع العادي يتعلمون اللغة والكلام دون تعلم مبرمج , فالمعوقين سمعيا بحاجة إلى تعليم هادف ومتكرر فالشخص المعوق يصبح أبكم إذا لم تتوفر له فرص التدريب الخاصة والفاعلة ويعزى ذلك إلى غياب التغذية الراجعة السمعية عند صدور الأصوات وعدم الحصول على تعزيز لغوي كافي من الآخرين .

وفي حالة اكتسابهم للمهارات اللغوية فإن لغتهم تتصف بكونها غير غنية كلغة الآخرين وألفاظهم تتصف بالتمركز حول الملموس ,وجملهم أقصر وأقل تعقيدا,وترته غير عادية

(جمال الخطيب 2005,ص101-102).

ويؤكد "هلا هان وكهوفمان " على أن من أكثر الآثار السلبية للإعاقة السمعية يظهر أوضح ما يكون في مجال النمو اللغوي ,وعليه فإن المعاقين سمعيا يعانون من تأخر واضح في نمو اللغة وتتضح درجة هذا التأخر كلما كانت درجة الإعاقة شديدة ,ونتيجة للإعاقة السمعية لا يحصل الطفل على عائد مناسب في مرحلة المناغاة ,فلا يداوم في المناغاة ولا يحصل إثارة سمعية كافية أو تدعيم لفظي من الراشدين**(فؤاد إبراهيم,سعاد وآخرون,ص183).**

2-4)الخصائص الجسمية والحركية :إن مشكلات التواصل يعانيها الأطفال المعاقين سمعيا تضع حواجز وعوائق كبيرة أمامهم لاكتشافهم البيئة والتفاعل معها ,إذا زود المعوق سمعيا بإستراتجيات بديلة للتواصل فإن الإعاقة السمعية قد تفرض قيودا على النمو الجسمي لذا فالأشخاص المعاقين سمعيا لا يتمتعون بالياقة البدنية مقارنة مع الأشخاص العاديين ويعانون من اضطرابات في التأقلم الحركي ,ونعني به عدم قدرة الفرد السيطرة على أطرافه والتنسيق بينها ,وعلى توجيه حركاته وكذلك الوظائف الحركية الدقيقة , كالقدرة إمساك القلم والتقاط الأشياء وتحريك الفكين مع حركات النطق والكلام**(ماجد السيد عبيد,ص183).**

3-4)الخصائص النفسية والاجتماعية :يحاول المعاق سمعيا تجنب مواقع التفاعل الاجتماعي في مجموعة أو ميل إلى مواقف التفاعل التي تتضمن فردا واحد أو فردين وبشكل عام يمكن القول أن الأطفال الصم يميلون إلى العزلة نتيجة إحساسهم بالعزلة وعدم الانتماء للأطفال الآخرين ,وفي ألعابهم يميلون إلى الألعاب الفردية ,فالإعاقة السمعية تترك تأثير كبير على قدرة الأطفال الصم على مخالطة الآخرين وتفاعلهم معهم ,إضافة إلى ذلك فإن نمط التنشئة الأسرية والتي كثيرا ما تتسم بالحماية الزائدة قد تقود إلى تطور الاعتمادية وإلى مستويات متفاوتة من عدم النضج الاجتماعي ,فنتيجة لعدم قدرة الطفل على مشاركاته الآخرين في وسائل اتصال تهم المختلفة والتي تعتمد في الأساس على القدرة في السمع وتميز الأصوات والحصول على الخبرات الاجتماعية بصورة سليمة

(محمد عبد المؤمن حسن 1986,ص74).

4-4)الخصائص السلوكية :في دراسة عن المشكلات السلوكية لدى ذوى الإعاقة السمعية توصل "الدك""ELDIK"إلى أنهم يعانون من العديد من المشكلات السلوكية منها السرقة,العدوان, الميل إلى العنف ,تدني دافعية الإنجاز الأكاديمي ,الناشط الزائد

(رحاب أحمد راغب 2009,ص93).

5- المناهج الدراسية للمعوقين سمعيا:

يقصد بالمناهج التعليمية مجموعة البرامج التي تخططها المدرسة بشكل متكامل مع البرنامج التعليمي والذي يقبل عليه المعوق سمعيا بشوق ورغبة تلقائية بحيث يحقق أهداف تربوية معينة,سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية أو اكتساب خبرة جديدة أو مهارة معينة أو تموين اتجاه علمي أو عملي داخل الفصل وخارجه , لذا تمثل الأنشطة المحور الأساسي لمعظم البرامج التربوية الإعاقة السمعية **(حنفي ,2003)** .

5-1 استراتجيات برنامج التدخل اللغوي للمعوقين سمعيا:

تشتقاستراتجياتبرنامج التدخل المبكر اللغوي للمعوقين سمعيامن عناصرهاوأسسها العامة حيث تعتمد تلك الإستراتجياتعلى طرق التواصل الشفهي والتدريب السمعي للبقايا السمعية بالإضافة إلى تدريب الأسرة على اعتبار أنها العالم الأول والطبيعي للطفل المعوق سمعيا .

فمن المؤكد أن برنامج التدخل المبكر تعتمد أولاً وأخيرا على الأسرة وعلى نوعية الخدمات التي يحتاجها الطفل والواجب تقديمها له ويمكن تحديد هذه الإستراتجيات كالتالي .

5-1-1 التواصل الشفهي :

يتضمن هذا النوع من العلاج تعليمهم اللغة على اعتبار أن هؤلاء الأطفال قادرين على التعلم اللفظي وذلك لسببين .

- جهاز النطق لديهم سليم
- الغالبية من المعوقين سمعيا لديهم بقايا سمعية

5-1-2 التدريب السمعي :

ويعتبر من الاتجاهات الحديثة في تعليم الأطفال المعوقين سمعيا والذي يركز على السمع المتبقي لدى الطفل ,ولذلك فهو يعتبر نقطة مثالية للتدخل المبكر نتيجة للدور الذي يلعبه في تطوير قدرة الطفل المعوق سمعيا على التحدث بالإضافة إلى دمجه في المدارس مع الأطفال العاديين .

2-5 مستويات البرامج :

يقسم هذا البرنامج إلى مستويين يحققان الأهداف العامة للبرنامج واللذان يمثلان كل من اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية ,بحيث ينقسم كل مستوى منهما إلى عدد من الأهداف قصيرة المدى تتناسب مع متطلبات الفئة العمرية المستهدفة من البرنامج , حيث يسعى مطبقي البرنامج لتحقيقها بعد أن يتم وضع نشاط أو موقف تعليمي لكل هدف ,بالإضافة إلى تحديد المواد المستخدمة و التقييم المتبع.

خلاصة:

إن الإعاقة السمعية من أشد وأصعب الإعاقات الحسية التي تصيب الإنسان , إذ يترتب عليها فقدان القدرة على الكلام بجانب الصم الكلي (أصم بالولادة أبكم بالضرورة) فالطفل يصعب عليه إكساب اللغة والكلام وتعلم المهارات المختلفة ,ومن ثم فإن العناية بالتكوين النفسي وتقبل الإعاقة لدى الطفل الأصم مع إتاحة الفرصة للنمو والتواصل مع الأفراد والأسرة والمحيطين به تساعده على التوافق النفسي ,ولا بد من توفير وسائل وتقنيات كفيلة بتحسين حالة هؤلاء الأطفال.

الجانب

الميداني

الفصل الرابع

الفصل الرابع إجراءات الدراسة الميدانية

1.تمهيد

2.الدراسة الاستطلاعية

3.الدراسة الأساسية

4.منهج الدراسة

5.عينة الدراسة

6.حدود الدراسة

7.أدوات الدراسة

8.أساليب المعالجة الإحصائية

9.خلاصة

تمهيد:

إن الهدف من الجانب الميداني للدراسة هو تطبيق أدوات ووسائل البحث للوصول إلى نتائج علمية ولهذا فإن الجانب الميداني يهدف إلى اختبار فرضيات الدراسة عن طريق أساليب منهجية ,فوضح المنهج وتجانس العينة وسلامة طرق تحديدها وحصرها ومناسبة أدوات الدراسة ومما تتميز به من خصائص وملائمة الأساليب الإحصائية التي يستدل بها على صحة وعدم صحة فرضيات الدراسة التي صيغت من قبل ,كل هذه الإجراءات تؤدي إلى نتائج يمكن الوثوق بها وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل .

1- الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الأولية التي تساعد الباحث على الاحتكاك بميدان الدراسة وذلك من أجل الإحاطة بجوانب الدراسة بهدف الإطلاع على عينة الدراسة وذلك من أجل الوصول إلى فكرة أولية عن الميدان حيث حاولنا في البداية مايلي :

1. تحديد العينة.
2. التعرف على مدى إجراء هذه الدراسة .
3. التعرف على الصعوبات المختلفة وكذا التقرب من أفراد العينة .
4. إجراء مقابلة تمهيدية مع أفراد العينة

5.جمع بعض الملاحظات الخاصة بالدراسة

ولقد قمنا بزيارة إلى مدرسة صغار الصم بالمسيلة وذلك بتاريخ 08-05-2013 حيث قبلنا بالترحيب وقدمت لنا تسهيلات ,وسمح لنا بحضور درس في مادة الرياضيات للسنة الخامسة إبتدائي, فمن خلال ما لحظناه أن هناك تجاوب بين التلاميذ الصم ومعلمتهم وأيضا هناك تواصل وانسجام .بالإضافة لذلك حضرنا وقت الفسحة أين شاهدنا مدي التفاعل بين التلاميذ الصم ,كما طرحنا بعض الأسئلة الشفوية على المعلمين حول مساهمة الخدمات التي يقوم بها المرشد النفسي ,من خلال الإجابة والملاحظات أخذنا صورة أولية حول بناء الاستبيان ووضع المؤشرات التي من خلالها قد نجد إجابات عن التساؤلات المطروح في دراستنا.

2 الدراسة الأساسية:

2-1منهج الدراسة:

على الباحث في محور المنهجية أن يحسن اختيار منهج وأدوات بحثه وإلا كانت دراسته سطحية وتسيطر عليها الذاتية **(رشيد زرواتي,117.2002)**.

ويختلف المنهج باختلاف المشكلة المراد دراستها ,وبالتالي يتوقف المنهج المناسب على طبيعة الموضوع نفسه للوصول إلى إيجاد تفسيرات وايجا بات للظاهرة أو المشكلة **(إحسان محمد,33,1988)**

لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على استخدام المنهج الوصفي وذلك بغية دراسة الظاهرة وتفسيرها,وتحليلها ومحاولة التعمق قصد الفهم أكثر,فنحن نريد وصف الخدمات الإرشادية ودورها في مساعدة التلميذ الأصم على التكيف المدرسي كما هي في الواقع دون إحداث تغير .

2- 2عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من 30 معلم ومعلمة ,منهم 17معلمة و13 معلم من أصل 34معلم يكوننا الفريق التعليمي بمدرسة صغارالصم ,وقد اعتمدنا في دراستنا هذه علىأسلوب**العينة قصديهأو العمدية,"**والتي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوفر بعض الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم ولكون تلك الخصائص من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة

"(محمد عبيدات ,1999, 96) .

جدول رقم 01 يوضحنسبة توزيععينة الدراسة

الأفراد	العدد	النسبة
مجموع المعلمين في المدرسة	34	%100
عينة الدراسة	30	%89

جدولرقم 02 يوضح نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة

الأفراد	العدد	النسبة
عدد أفراد العينة	30	%100
معلمين	13	% 43
معلمات	17	% 57

3- حدود الدراسة :

المجالالزمني:تم الشروع في هذه الدراسة في 2013/05/08 وامتدت إلى غاية 2013/05/29

المجال المكاني:

لمحة تاريخية عن ميدان الدراسة :

وضع خطة مشروع بناء مدرسة صغار الصم بالمسيلة بموجب مرسوم رقم 2-114 المؤرخ في 03-04 -2002 ,وتم افتتاحها خلال الموسم الدراسي 2003-2004 ,تصنف ضمن المؤسسات التربوية تحت هيئة وصية ممثلة في مدرية النشاط الاجتماعي.

لمحة جغرافية عن ميدان الدراسة :

تقع مدرسة صغار الصم بحي 346 مسكن بأولاد سيدي إبراهيم بالمسيلةتقدر المساحة المبنية ب1201.25 م2 ,تحتل المدرسة موقعا هاما نظرا لوقوعها وسط المدينة حيث يحدها من الجنوب منطقة عمرانية ومقاهي ومن الجنوب الشرقي منطقة عمرانية ومن الشرقطريق برج بوعريريج ومن الغرب كل من المسبح وقاعة متعددة الرياضات ومن الشمال منطقة عمرانية كما أنها تقع في مواجهة المجمع التجاري (لوتيس),أنظر الملحق .

4-أدوات الدراسة:

وهي الوسائل التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات من الميدان قصد تحليلها , والوقوف على دلالاتها وذلك لتحقيق أغراض وأهداف الباحث, وفي دراستنا اعتمدنا على :

1-4 الاستبيان :

تعريف الاستبيان:هو مقابلة شخصية مع أفراد يوجدون القراءةأولا يجودونها, وكذالك الكتابة,فينظر الباحث إلى صحيفة الاستبيان,التي يوجد أسئلتها إلى كل منهم بلغة بسيطة يفهمونها,ثم يسجل الباحث الإجابات على صحيفة الاستبيان الخاصة بكل منهم,وهناك تعبير ديواني هو (الاستمارة) ومعناها صحيفة مطبوعة,تتطلب بيانات خاصة لإجازة أمر من الأمور.

(رجاء وحيد,2000,ص332)

لقد قمنا ببناء استبيان نهدف من خلال المؤشرات التي تضمنتها البنود ,من الوصول إلى معرفة دور الخدمات الارشادية في مساعدة التلميذ الأصم على التكيف المدرسي .

ولقد تضمنا هذا الاستبيان على 35 بند ,

الخصائص السيكومترية للاستبيان :

تم إخضاع هذا الاستبيان إلى صدق المحكمين وهم الأساتذة .

-لمين نصيرة

أ-مغار عبد الوهاب

أ-كتفي عزوز

أ-ضياف زين الدين

أ-غريب حسين

ولقد تحصلت كل بنود الاستبيان على ما يفوق 80% من قرار المحكمين ,لذي لم يتم استبعاد أي بند.

كما تثبتنا من ثبات الاستبيان باستخدام كل من الأداتين (ألفا كرومباخ و بيرسون) باستخدام نظام الإحصائي (spss)وكانت النتائج كالتالي

كرومباخ :0.92, أنظر الملحق.

بيرسون:0.86 بعد تقسيم بنود الاستبيان إلى التقسيم الفردي والزوجي,أنظر الملحق.

وكانت البدائل ودرجاتها كالتالي :

جدول توزيع درجات البدائل (3)

البديل	الدرجة
دائما	03
أحيانا	02
نادرا	01

علماً أن اتجاهات الاستبيان كلها إيجابية

5- أساليب المعالجة الإحصائية:

النسب المئوية حيث يتم كالتالي:

عدد العينة , 30 = 100 %

تكرار البديل, = ن

س= النسبة المئوية التي

$$\text{النسبة} \quad \frac{100 \times \text{ن}}{30}$$

6-الحدود البشرية :يتكون الهيكل البشري لمدرسة صغار الصم بالمسيلة من مدير,02 أخصائي نفساني,02 مختص أورطوفنيا34 معلم,05 عمال إداريين,02 عمال صيانة

خلاصة :

ومنه نخلص أن الفصل المنهجي يعتبر الأساس الذي تقوم عليه الدراسة أو البحث ككل,لأنه يمكن الباحث من الإحاطة والإلمام بالظاهرة ورصدها ,وكل هذا عن طريق مجموعة من

الإجراءات التي يتخذها الباحث لتحقيق الهدف الأساسي من هذه المرحلة المتمثلة في الحصول على عينة من السلوك المدروس في شكل بيانات ومعلومات لمعالجتها في إطارها الإحصائي من أجل اختبار فروض الدراسة .

الفصل الخامس

الفصل الخامس:عرض وتحليل النتائج

1.تمهيد

2. عرض وتحليل النتائج

3. مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

4. اقتراحات

عرض النتائج:

جدولرقم 04 دور الجلسات الإرشادية في تعريف التلميذ الأصم على المعلم

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	08	%27
أحيانا	19	%63
نادرا	03	%10
المجموع	30	%100

من خلال الجدول رقم (04) نجد :

أن مساهمة الجلسات الإرشادية في تعريف التلميذ الأصم على المعلم هي دائما بنسبة 27 %
أن مساهمة الجلسات الإرشادية في تعريف التلميذ الأصم على المعلم هي أحياناً بنسبة 63 %

أن مساهمة الجلسات الإرشادية في تعريف التلميذ الأصم على المعلم هي نادرا بنسبة 10 %

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن أحياناً ما يكون للجلسات الإرشادية دور في مساعدة التلميذ الأصم بالتعرف على المعلم , قد يرجع ذلك لعدم تقبل التلميذ الأصم لهذا النوع من الجلسات,نظرا لطبيعة الإعاقة التي تجعله غير قادر التواصل .

جدول رقم 05 الحصص الإرشادية همزة وصل بين التلميذ الأصم والمعلم

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	17	%57
أحيانا	09	%30
نادرا	04	%13
المجموع	30	%100

من خلال الجدول رقم (05) نجد :أن

دور الحصص الإرشادية في أن تكون همزة وصل بين التلميذ الأصم والمعلم هو57% دائما

دور الحصص الإرشادية في أن تكون همزة وصل بين التلميذ الأصم والمعلم هو 30% أحياناً

دور الحصص الإرشادية في أن تكون همزة وصل بين التلميذ الأصم والمعلم هو13 % نادرا

ومن خلال هذه النتائج نستنتج أن دائماً ما تكون الحصص الإرشادية همزة وصل بين التلميذ الأصم والمعلم. ربما لما تقدمه هذه الحصص من توضيحات عن العلاقة بين التلميذ الأصم والمعلم.

جدول رقم 06 دور الخدمات الإرشادية في بناء الثقة بين التلميذ الأصم والمعلم

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	14	%47
أحيانا	05	%17
نادرا	11	%36
المجموع	30	%100

من خلال الجدول رقم (06) نجد :

أن دور الخدمات الإرشادية في بناء الثقة بين التلميذ الأصم والمعلم هو 47% دائماً

أن دور الخدمات الإرشادية في بناء الثقة بين التلميذ الأصم والمعلم هو 17 % أحياناً

أن دور الخدمات الإرشادية في بناء الثقة بين التلميذ الأصم والمعلم هو 36 % نادرا

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن دائماً ما تساعد الخدمات الإرشادية في بناء الثقة بين التلميذ الأصم والمعلم,وبما يعود ذلك إلى مساهمة الأخصائي النفساني في تقليل مشاعر الخوف لدي التلميذ الأصم

جدول رقم 07 دور الاختبارات النفسية في الكشف عن علاقة التلميذ الأصم بالمعلم

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	10	% 33
أحيانا	18	%60
نادرا	02	% 07
المجموع	30	%100

من خلال الجدول رقم (07) نجد :أن

أن كشف الاختبارات النفسية عن علاقة التلميذ الأصم بالمعلم تكون دائماً بنسبة 33 %

أن كشف الاختبارات النفسية عن علاقة التلميذ الأصم بالمعلم تكون أحياناً بنسبة 60 %

أن كشف الاختبارات النفسية عن علاقة التلميذ الأصم بالمعلم تكون نادرا بنسبة 07 %

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن أحياناً ما تساعد الاختبارات النفسية في الكشف عن علاقة التلميذ بالمعلم,وقد يرجع ذلك لعدم فهم التلميذ الأصم لبنود الاختبار.

جدول رقم 08 دور الخدمات الإرشادية في شعور التلميذ الأصم بالاطمئنان اتجاه المعلم

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	19	% 64
أحيانا	04	% 13
نادرا	07	% 23
المجموع	30	%100

من خلال الجدول رقم (08) نجد :

أن دور الخدمات الإرشادية في شعور التلميذ الأصم بالاطمئنان اتجاه المعلم هو64 % دائماً

أن دور الخدمات الإرشادية في شعور التلميذ الأصم بالاطمئنان اتجاه المعلم هو 13 % أحياناً

أن دور الخدمات الإرشادية في شعور التلميذ الأصم بالاطمئنان اتجاه المعلم هو 23 % نادرا

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن دائماً ما تساعد الخدمات الإرشادية في شعور التلميذ الأصم بالاطمئنان اتجاه المعلم,وقد يرجع هذا إلى احتكاك التلميذ الأصم بالمرشد النفساني وتعميمه هذا الموقف الإيجابي على شخص المعلم .

جدول رقم 09 دور الخدمات الإرشادية في خلق جو من المودة بين التلميذ الأصم والمعلم

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	15	% 50
أحيانا	03	% 10
نادرا	17	% 40
المجموع	30	%100

من خلال الجدول رقم (09) نجد :أن

دور الخدمات الإرشادية في خلق جو المودة بين التلميذ الأصم والمعلم يكون دائماً بنسبة 50 %

دور الخدمات الإرشادية في خلق جو المودة بين التلميذ الأصم والمعلم يكون أحياناً بنسبة 10 %

دور الخدمات الإرشادية في خلق جو المودة بين التلميذ الأصم والمعلم يكون نادرا بنسبة 40 %

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن دائماً ما تساعد الخدمات الإرشادية في خلق جو من المودة بين التلميذ الأصم والمعلم.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	17	% 57
أحيانا	05	% 17
نادرا	08	% 26
المجموع	30	%100

جدول رقم 10 دور الخدمات الإرشادية في تشجيع التلميذ الأصم على احترام المعلم.

من خلال الجدول رقم (10) نجد :

أن دور الخدمات الإرشادية في تشجيع التلميذ الأصم على احترام المعلم يكون دائماً بنسبة57%

أن دور الخدمات الإرشادية في تشجيع التلميذ الأصم على احترام المعلم يكون أحياناً بنسبة17%

أن دور الخدمات الإرشادية في تشجيع التلميذ الأصم على احترام المعلم يكون نادرا بنسبة26%

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن دائماً ما تساعد الخدمات الإرشادية في تشجيع التلميذ الأصم على احترام المعلم وذلك يظهر في الطرق المستخدمة من خلال عرض الصور .

جدول رقم 11 دور الخدمات الإرشادية في تخفيف خجل التلميذ الأصم من المعلم

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	17	% 57
أحيانا	10	%33
نادرا	03	% 10
المجموع	30	%100

من خلال الجدول رقم (11) نجد :أن

دور الخدمات الإرشادية في تخفيف خجل التلميذ الأصم من المعلم يكون دائماً بنسبة 57 %

دور الخدمات الإرشادية في تخفيف خجل التلميذ الأصم من المعلم يكون أحياناً بنسبة 33 %

دور الخدمات الإرشادية في تخفيف خجل التلميذ الأصم من المعلم يكون نادرا بنسبة 10 %

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن دائماً ما تساعد الخدمات الإرشادية في خلق جو من المودة بين التلميذ الأصم والمعلم,وكذلك العمل مع التلميذ الأصم كفريق وبحضور المعلم والأخصائي النفساني معا .

جدول رقم 12دور الخدمات الإرشادية في تشجيع التلميذ الأصم على طلب المساعدة من المعلم.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دائماً	16	% 53
أحياناً	12	% 40
نادرا	02	% 07
المجموع	30	%100

من خلال الجدول رقم (12) نجد :أن

دور الخدمات الإرشادية في تشجيع التلميذ الأصم على طلب المساعدة من المعلم يكون دائماً بنسبة53%

دور الخدمات الإرشادية في تشجيع التلميذ الأصم على طلب المساعدة من المعلم يكون أحياناً بنسبة40%

دور الخدمات الإرشادية في تشجيع التلميذ الأصم على طلب المساعدة من المعلم يكون نادرا بنسبة07%

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن دائماً ما تساعد الخدمات الإرشادية في تشجيع التلميذ الأصم على طلب المساعدة من المعلم .

جدول رقم 13دور الخدمات الإرشادية في تخفيف خجل التلميذ الأصم من المعلم

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	11	% 37
أحيانا	15	% 50
نادرا	04	% 13
المجموع	30	%100

من خلال الجدول رقم (13) نجد :أن

دور الخدمات الإرشادية في تخفيف خجل التلميذ الأصم من المعلم يكون دائماً بنسبة 37 %

دور الخدمات الإرشادية في تخفيف خجل التلميذ الأصم من المعلم يكون أحياناً بنسبة 50 %

دور الخدمات الإرشادية في تخفيف خجل التلميذ الأصم من المعلم يكون نادرا بنسبة 13 %

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن أحياناً ما تساعد الخدمات الإرشادية في تخفيف خجل التلميذ الأصم من المعلم.قد يكون التلميذ الأصم يخجل من المرشد النفساني أيضا.

وهذا الخجل هو تجربة انفعالية مصاحبة للمعاق سمعيا بحكم عقدة النقص الناتجة عن عجزه في التواصل اللفظي مع الآخرين.

جدول رقم 14دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ الأصم على تجاوز أثر الإعاقة

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	21	% 70
أحيانا	04	% 14
نادرا	05	% 16
المجموع	30	%100

من خلال الجدول رقم (14) نجد :أن

دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ الأصم على تجاوز الأثر السلبي للإعاقة يكون بنسبة 70% دائماً

دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ الأصم على تجاوز الأثر السلبي للإعاقة يكون بنسبة 14% أحياناً

دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ الأصم على تجاوز الأثر السلبي للإعاقة يكون بنسبة 16% نادرا

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن دائماً ما تساعد الخدمات الإرشادية التلميذ الأصم على تجاوز الأثر السلبي للإعاقة,وهذا يبين أهمية التكفل النفسي للتلميذ الأصم

جدول رقم 15دور الخدمات الإرشادية في جعل التلميذ الأصم أكثر مشاركة في الألعاب الجماعية .

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	22	%73
أحيانا	03	% 10
نادرا	05	% 17
المجموع	30	%100

من خلال الجدول رقم (15) نجد :أن

دور الخدمات الإرشادية في جعل التلميذ الأصم أكثر مشاركة في الألعاب الجماعية يكون دائماً بنسبة 73 %

دور الخدمات الإرشادية في جعل التلميذ الأصم أكثر مشاركة في الألعاب الجماعية يكون أحيانا بنسبة 10 %

دور الخدمات الإرشادية في جعل التلميذ الأصم أكثر مشاركة في الألعاب الجماعية يكون نادرا بنسبة 17 %

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن دائماً ما تجعل الخدمات الإرشادية التلميذ الأصم أكثرمشاركة في الألعاب الجماعية. ويمكن إرجاع ذلك إلى ميل التلميذ الأصم نحو اللعب مهما كانت طبيعته حر,جماعي,منظم .

جدول رقم 16دور الخدمات الإرشادية في تعليم التلميذ الأصم احترام زملائه.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	18	%60
أحيانا	03	% 10
نادرا	09	% 30
المجموع	30	%100

من خلال الجدول رقم (16) نجد :أن

دورا لخدمات الإرشادية في تعليم التلميذ الأصم احترام زملائه يكون دائماً بنسبة 60 %

دور الخدمات الإرشادية في تعليم التلميذ الأصم احترام زملائه يكون أحيانا بنسبة 10 %

دور الخدمات الإرشادية في تعليم التلميذ الأصم احترام زملائه يكون غالب نادرا 30 %

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن دائماً ما تعلم الخدمات الإرشادية التلميذ الأصم احترام زملائه ,ويرجع هذا إلى أن هذه الخدمات الإرشادية توضح للتلميذ الأصم أهمية احترام الآخرين وخصوصاً زملائه في المدرسة وتقلل العدوانية لديه.

جدول رقم 17دور الخدمات الإرشادية في تشجيع التلميذ الأصم على تكوين صداقة مع زملائه.

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	16	% 53
أحيانا	05	% 17
نادرا	09	% 30
المجموع	30	%100

من خلال الجدول رقم (17) نجد :أن

دور الخدمات الإرشادية في تشجيع التلميذ الأصم على تكوين صداقة مع زملائه يكون دائماً بنسبة53%

دور الخدمات الإرشادية في تشجيع التلميذ الأصم على تكوين صداقة مع زملائه يكون أحياناً بنسبة 17%

دور الخدمات الإرشادية في تشجيع التلميذ الأصم على تكوين صداقة مع زملائه يكون غ نادرا بنسبة 30%

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن دائما ما تشجع الخدمات الإرشادية التلميذ الأصم على تكوين صداقة مع زملائه وهذا ما يتوافق مع نتائج الجدول رقم (14) والجدول رقم (15)أي أن الخدمات الإرشادية تساهم في جعل التلميذ الأصم على تجاوز أثر الإعاقة ويكون مشاركاً في الألعاب الجماعية وتكوين صدقات مع أقرنائه.

جدول رقم 18مساعدة الخدمات الإرشادية للتلميذ الأصم على تقبل الآخرين في المدرسة

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	57	% 57
أحيانا	04	% 13
نادرا	09	% 30
المجموع	30	%100

من خلال الجدول رقم (18) نجد :أن

مساعدة الخدمات الإرشادية للتلميذ الأصم على تقبل الآخرين في المدرسة تكون دائماً بنسبة % 57

مساعدة الخدمات الإرشادية للتلميذ الأصم على تقبل الآخرين في المدرسة تكون أحيانا بنسبة % 13

مساعدة الخدمات الإرشادية للتلميذ الأصم على تقبل الآخرين في المدرسة تكون نادرا بنسبة % 30

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن دائماً ما تساعد الخدمات الإرشادية التلميذ الأصم على تقبل الآخرين,وذلك بتوضيح مدى تقبل الآخرين يجعله يعيش دون صراعات.

جدول رقم 19دورا لخدمات الإرشادية في تقليل نسبة الشعور بالخجل أثناء الحديث مع الزملاء لدى التلميذ الأصم

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	12	% 40
أحيانا	09	% 30
نادرا	09	% 30
المجموع	30	%100

من خلال الجدول رقم (19) نجد :أن

مساعدة الخدمات الإرشادية للتلميذ الأصم على تقليل نسبة الشعور بالخجل أثناء الحديث مع الزملاء تكون دائماً بنسبة 40%

مساعدة الخدمات الإرشادية للتلميذ الأصم على تقليل نسبة الشعور بالخجل أثناء الحديث مع الزملاء تكون أحيانا بنسبة 30 % .

مساعدة الخدمات الإرشادية للتلميذ الأصم على تقليل نسبة الشعور بالخجل أثناء الحديث مع الزملاء تكون نادرا بنسبة 30 %

من خلال نتائج الجد ول نلاحظ تقارب بين النتائج غير أن النسبة الأعلى هي دائما ولو بشكل قليل وهذا ما يدعم نتائج الجدول رقم(15) بأن الخدمات الإرشادية تساعد التلميذ الأصم على تكوين صدقات مع زملائه وذلك بتخفيف نسبة الشعور بالخجل.

جدول رقم 20مساهمة الخدمات الإرشادية في تنمية روح التعاون بين التلاميذ الصم

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دائماً	16	% 53
أحياناً	06	% 20
نادرا	08	% 27
المجموع	30	%100

من خلال الجدول رقم (20) نجد :أن

مساهمة الخدمات الإرشادية في تنمية روح التعاون بين التلاميذ الصم يكون دائماً بنسبة 53%

مساهمة الخدمات الإرشادية في تنمية روح التعاون بين التلاميذ الصم يكون أحيانا بنسبة 20%

مساهمة الخدمات الإرشادية في تنمية روح التعاون بين التلاميذ الصم يكون نادرا بنسبة 27 %

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن دائماً ما تساهم الخدمات الإرشادية في تنمية روح التعاون بين التلاميذ الصم,وذلك من خلال تكليف التلاميذ الصم ببعض الأعمال التي تتطلب نوع من التعاون.

جدول رقم 21دور الخدمات الإرشادية في زيادة الشعور بالثقة بالنفس لدى التلميذ الأصم

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	14	% 46
أحيانا	08	% 27
نادرا	08	% 27
المجموع	30	%100

من خلال الجدول رقم (21) نجد :أن

دور الخدمات الإرشادية في زيادة شعور الثقة بالنفس للتلميذ الأصم يكون دائماً بنسبة 46 %

دور الخدمات الإرشادية في زيادة شعور الثقة بالنفس للتلميذ الأصم يكون أحيانا بنسبة 27%

دور الخدمات الإرشادية في زيادة شعور الثقة بالنفس للتلميذ الأصم يكون نادرا بنسبة 27%

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن دائماً ما تزيد الخدمات الإرشادية من شعور التلميذ الأصم بالثقة بنفسه.وهذا من خلال دفعه نحو تعلم مهارات تغنيه عن انتظار المساعدة من الآخرين.

جدول رقم 22مساهمة الخدمات الإرشادية في مد التلميذ الأصم بالخطوات التي تقربه من زملائه

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دائماً	13	% 43
أحياناً	10	% 33
نادرا	07	% 23
المجموع	30	%100

من خلال الجدول رقم (22) نجد :أن

مساهمة الخدمات الإرشادية في مد التلميذ الأصم بالخطوات للتقرب من الزملاء يكون دائماً بنسبة 43%

مساهمة الخدمات الإرشادية في مد التلميذ الأصم بالخطوات للتقرب من الزملاء يكون أحيانا بنسبة33 %

مساهمة الخدمات الإرشادية في مد التلميذ الأصم بالخطوات للتقرب من الزملاء يكون نادرا بنسبة 23%

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن دائماً ما تمد الخدمات الإرشادية التلميذ الأصم بالخطوات التي تقربه من زملائه,وذلك بتشجيعه بالمبادرة اتجاه زملائه مثل الترحيب وغيرها.

جدول رقم 23دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلاميذ الصم على تبادل الأفكار

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	13	% 43
أحيانا	13	% 43
نادرا	04	% 14
المجموع	30	%100

من خلال الجدول رقم (23) نجد :أن

دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلاميذ الصم على تبادل الأفكار يكون دائماً بنسبة 43 %

دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلاميذ الصم على تبادل الأفكار يكون أحيانا بنسبة 43 %

دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلاميذ الصم على تبادل الأفكار يكون نادرابنسبة 14 %

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن هناك تساوي بين نسبة دائما وأحيانا,وقد يعود ذلك إلى

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دائماً	12	% 40
أحياناً	12	% 40
نادرا	06	% 20
المجموع	30	%100

اختلاف الأفكار بين التلاميذ الصم أو صعوبة التعبير عنها بلغة الإشارة

جدول رقم 24أهمية الخدمات الإرشادية في تحقيق التوازن النفسي للتلميذ الأصم.

من خلال الجدول رقم (24) نجد :أن

أهمية الخدمات الإرشادية في تحقيق التوازن النفسي للتلميذ الأصم تكون دائماً بنسبة 40%

أهمية الخدمات الإرشادية في تحقيق التوازن النفسي للتلميذ الأصم تكون أحيانا بنسبة 40%

أهمية الخدمات الإرشادية في تحقيق التوازن النفسي للتلميذ الأصم تكون نادرا بنسبة 20%

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن هناك تساوي بين نسبة دائما وأحيانا,وقد يعود ذلك إلى أن هناك بعض التلاميذ الصم لم يتجاوزوا الأثر السلبي للإعاقة التي يعانونا منه.

جدول رقم 25دور الخدمات الإرشادية في جعل التلميذ الأصم أكثر اجتماعيا

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	19	% 63
أحيانا	06	% 20
نادرا	05	% 17
المجموع	30	%100

من خلال الجدول رقم (25) نجد :أن

دور الخدمات الإرشادية في جعل أكثر اجتماعيا يكون دائماً بنسبة 63%

دور الخدمات الإرشادية في جعل أكثر اجتماعيا يكون أحيانا بنسبة 20%

دور الخدمات الإرشادية في جعل أكثر اجتماعيا يكون نادرا بنسبة 17%

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن هناك دور دائم للخدمات الإرشادية في جعل التلميذ

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دائماً	15	% 50
أحياناً	07	% 23
غالباً	08	% 27
المجموع	30	%100

الأصم أكثر اجتماعيا,حيث تتفق نتائج هذا الجدول مع الجدول رقم (17)والجدول رقم (20)من تكوين صدقات ونشر روح التعاون.

جدول رقم 26دور الخدمات الإرشادية في جعل التلميذ الأصم يتقبل النظام المدرسي.

من خلال الجدول رقم (26) نجد :أن

دور الخدمات الإرشادية في جعل التلميذ الأصم يتقبل النظام المدرسي تكون دائماً بنسبة50 %

دور الخدمات الإرشادية في جعل التلميذ الأصم يتقبل النظام المدرسي تكون أحيانا بنسبة23 %

دور الخدمات الإرشادية في جعل التلميذ الأصم يتقبل النظام المدرسي تكون نادرا بنسبة27 %

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن دائما ما يكون للخدمات الإرشادية دور في جعل التلميذ الأصم يتقبل النظام المدرسي ,وذلك بالتكفل النفسي من خلال الجلسات الإرشادية.

جدول رقم 27دور الخدمات الإرشادية في تخفيف الضغط النفسي الذي يسببه البرنامج الدراسي

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	13	% 43
أحيانا	12	% 40
نادرا	05	% 17
المجموع	30	%100

من خلال الجدول رقم (27) نجد :أن

دور الخدمات الإرشادية في تخفيف الضغط النفسي بسبب البرنامج يكون دائماً بنسبة 43 %

دور الخدمات الإرشادية في تخفيف الضغط النفسي بسبب البرنامج يكون أحيانا بنسبة 40%

دور الخدمات الإرشادية في تخفيف الضغط النفسي بسبب البرنامج يكون نادرا بنسبة 17 %

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن هناك دور دائم للخدمات الإرشادية في تخفيف الضغط

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دائماً	09	% 30
أحياناً	12	% 40
نادرا	09	% 30
المجموع	30	%100

الذي يسببه البرنامج الدراسي,ويرجع ذلك للمتابعة النفسية ,رغم نقص المختصين.

جدول رقم 28دور الخدمات الإرشادية في تكوين مفهوم ايجابي لدى التلميذ الأصم عن المنهاج الدراسي.

من خلال الجدول رقم (28) نجد :أن

دور الخدمات الإرشادية في تكوين مفهوم ايجابي عن المنهاج الدراسي تكون دائماً بنسبة 30%

دور الخدمات الإرشادية في تكوين مفهوم ايجابي عن المنهاج الدراسي تكون أحيانا بنسبة 40%

دور الخدمات الإرشادية في تكوين مفهوم ايجابي عن المنهاج الدراسي تكون نادرا بنسبة 30%

من خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن أحيانا ما يكون للخدمات الإرشادية دور في تكوين مفهوم ايجابي لدى التلميذ الأصم عن المنهاج الدراسي,وقد يرجع ذلك للتصورات المسبقة وكذلك للفروق الفردية التي تحددها درجة الإعاقة السمعية عند الطفل .

جدول رقم 29دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ الأصم على التعلم بالمنهاج التلاميذ العادين

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	14	% 46
أحيانا	07	% 23
نادرا	09	% 30
المجموع	30	%100

من خلال الجدول رقم (29) نجد :أن

مساعدة الخدمات الإرشادية للتلميذ الأصم للتعلم بمنهاج التلاميذ العادين يكون دائماً بنسبة 46%
مساعدةالخدمات الإرشادية للتلميذ الأصم للتعلم بمنهاج التلاميذ العادين يكون أحيانا بنسبة 23 %
مساعدة الخدمات الإرشادية للتلميذ الأصم للتعلم بمنهاج التلاميذ العادين يكون نادرا بنسبة 30%

من خلال نتائج الجدول نجد دائما ما تساعد الخدمات الإرشادية التلاميذ الصم على التعلم بمنهاج التلاميذ العاديين,وقد يكون سبب ذلك الاستعدادات داخل التلميذ الأصم ومساعدة المرشد له على اكتشاف هذه الاستعدادات.

جدول رقم 30 دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ الأصم في التعرف على قدراته التعليمية

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	17	% 57
أحيانا	10	% 33
نادرا	03	% 10
المجموع	30	%100

من خلال الجدول رقم (30) نجد :أن

دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ الأصم في التعرف على قدراته التعليمية يكون دائما بنسبة 57 %
دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ الأصم في التعرف على قدراته التعليمية يكون أحيانا بنسبة 33 %
دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ الأصم في التعرف على قدراته التعليمية يكون نادرا بنسبة 10 %
من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن الخدمات الارشادية دائما لها دور في مساعدة التلميذ الأصم في التعرف على قدراته التعليمية وذلك من خلال تشجيعه على المشاركة في الأنشطة .

جدول رقم 31دور الخدمات الارشادية في التقليل من شعور عدم القدرة على تعلم بعض المواد الدراسية بالنسبة للتلميذ الأصم

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	11	% 37
أحيانا	15	% 50
نادرا	04	% 13
المجموع	30	%100

من خلال الجدول رقم (31) نجد :أن

دور الخدمات الارشادية في التقليل من شعور عدم القدرة على تعلم بعض المواد الدراسية بالنسبة للتلميذ الأصم يكون دائما بنسبة 37 %

دور الخدمات الارشادية في التقليل من شعور عدم القدرة على تعلم بعض المواد الدراسية بالنسبة للتلميذ الأصم يكون أحيانا بنسبة 50 %

دور الخدمات الارشادية في التقليل من شعور عدم القدرة على تعلم بعض المواد الدراسية بالنسبة للتلميذ الأصم يكون نادرا بنسبة 13%

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن الخدمات الارشادية أحيانا ما تقلل من شعور عدم القدرة على تعلم بعض المواد الدراسية بالنسبة للتلميذ الأصم وقد يكون السبب في ذلك يتعلق بالغة الإشارة التي ربما لا تترجم بشكل صحيح مشاعر التلميذ الأصم

جدول رقم 32 دور الخدمات الارشادية في تنمية قدرات القراءة والاستيعاب للتلميذ الأصم

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	17	% 57
أحيانا	10	% 33
نادرا	03	% 10
المجموع	30	%100

من خلال الجدول رقم (32) نجد :أن

دور الخدمات الارشادية في تنمية قدرات القراءة والاستيعاب للتلميذ الأصم هو دائما بنسبة % 57

دور الخدمات الارشادية في تنمية قدرات القراءة والاستيعاب للتلميذ الأصم هو أحيانا بنسبة % 33

دور الخدمات الارشادية في تنمية قدرات القراءة والاستيعاب للتلميذ الأصم هو نادرا بنسبة % 10

من خلال هذه النتائج نستنتج أن للخدمات الارشادية دور دائم ومهم في تنمية قدرات القراءة والاستيعاب للتلميذ الأصم

جدول رقم 33دور الخدمات الارشادية في إرشاد التلاميذ الصم نحو أفضل الطرق في انجاز الواجب المدرسي

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	18	% 60

أحيانا	06	% 20
نادرا	06	% 20
المجموع	30	%100

من خلال الجدول رقم (33) نجد :أن

دور الخدمات الارشادية في إرشاد التلاميذ الصم نحو أفضل الطرق في انجاز الواجب المدرسي هو دائما بنسبة 60 %

دور الخدمات الارشادية في إرشاد التلاميذ الصم نحو أفضل الطرق في انجاز الواجب المدرسي هو أحيانا بنسبة 20%

دور الخدمات الارشادية في إرشاد التلاميذ الصم نحو أفضل الطرق في انجاز الواجب المدرسي هو نادرا بنسبة 20%

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن للخدمات الارشادية دورا هام ودائم في إرشاد التلاميذ الصم نحو أفضل الطرق في انجاز الواجب المدرسي والتي تكون عن طريق تعليمه الكتابة .

جدول رقم 34مساعدة الخدمات الارشادية للتلاميذ الصم على التكيف مع النظام الداخلي المدرسي

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	20	% 67
أحيانا	03	% 10
نادرا	07	% 23
المجموع	30	%100

من خلال الجدول رقم (34) نجد :أن

دور الخدمات الارشادية في مساعدة التلميذ الأصم على التكيف مع النظام الداخلي المدرسي

هو دائما بنسبة 67 %

دور الخدمات الارشادية في مساعدة التلميذ الأصم على التكيف مع النظام الداخلي المدرسي هو أحيانا بنسبة 10%

دور الخدمات الارشادية في مساعدة التلميذ الأصم على التكيف مع النظام الداخلي المدرسي هو نادرا بنسبة 23 %

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن للخدمات الارشادية دورا هام ودائم في مساعدة التلميذ الأصم على التكيف مع النظام الداخلي المدرسي ,وذلك من خلال التكفل النفسي وتهيئة البيئة المريحة والمشيعة عاطفيا للطفل.

جدول رقم 35دور الخدمات الارشادية في مساعد التلميذ الأصم على التقيد بقوانين المدرسة

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	19	% 63
أحيانا	04	% 14
نادرا	07	% 23
المجموع	30	%100

من خلال الجدول رقم (35) نجد :أن

دور الخدمات الارشادية في مساعد التلميذ الأصم على التقيد بقوانين المدرسة يكون دائما بنسبة 63%

دور الخدمات الارشادية في مساعد التلميذ الأصم على التقيد بقوانين المدرسة يكون أحيانا بنسبة 14 %

دور الخدمات الارشادية في مساعد التلميذ الأصم على التقيد بقوانين المدرسة يكون نادرا بنسبة 23%

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن الخدمات الارشادية دائما ما يكون لها دورا في مساعد التلميذ الأصم على التقيد بقوانين المدرسة , وهذا ما يتفق مع نتائج الجدول رقم 34 أي أن مساعدة التلميذ الأصم على الكيف يساعد أيضا على تقيده بقوانين المدرسة .

جدول رقم 36دور الخدمات الارشادية في تعريف التلميذ الأصم على الوسائل البيداغوجية و كيفية استعمالها

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	19	% 63
أحيانا	06	% 20
نادرا	05	% 17
المجموع	30	%100

من خلال الجدول رقم (36) نجد :أن

دور الخدمات الارشادية في تعريف التلميذ الأصم على الوسائل البيداغوجية و كيفية استعمالها

دائما ما يكون بنسبة63 %

دور الخدمات الارشادية في تعريف التلميذ الأصم على الوسائل البيداغوجية و كيفية استعمالها

أحيانا ما يكون بنسبة 20%

دور الخدمات الارشادية في تعريف التلميذ الأصم على الوسائل البيداغوجية و كيفية استعمالها

نادرا ما يكون بنسبة 17%

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن الخدمات الارشادية دائما ما يكون لها دورا في تعريف التلميذ الأصم على الوسائل البيداغوجية,مثل مكبرات الصوت.

جدول رقم 37 دور الخدمات الارشادية في إثارة دافعية التلميذ الأصم نحو التعلم

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	17	% 57
أحيانا	07	% 23
نادرا	06	% 20
المجموع	30	%100

من خلال الجدول رقم (37) نجد :أن

دور الخدمات الارشادية في إثارة دافعية التلميذ الأصم نحو التعلم هو دائما بنسبة57 %

دور الخدمات الارشادية في إثارة دافعية التلميذ الأصم نحو التعلم هو أحيانا بنسبة23 %

دور الخدمات الارشادية في إثارة دافعية التلميذ الأصم نحو التعلم هو نادرا بنسبة 20%

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن الخدمات الارشادية دائما ما يكون لها دورا في إثارة دافعية التلميذ الأصم نحو التعلم,وهذا قد يرجع لما يستخدمه المرشد من تحفيز وتنافس بين التلاميذ الصم

جدول رقم 38 دور الخدمات الارشادية في تحفيز التلميذ الأصم على ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	20	% 67

أحيانا	04	% 13
نادرا	06	% 20
المجموع	30	%100

من خلال الجدول رقم (38) نجد :أن

دور الخدمات الارشادية في تحفيز التلميذ الأصم على ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية يكون دائما بنسبة 67 %

دور الخدمات الارشادية في تحفيز التلميذ الأصم على ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية يكون أحيانا بنسبة 13 %

دور الخدمات الارشادية في تحفيز التلميذ الأصم على ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية يكون نادرا بنسبة 20 %

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن الخدمات الارشادية دائما ما يكون لها دورا في تحفيز التلميذ الأصم على ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية,وذلك لوجد رغبة عند التلاميذ الصم تساعد في تحفيزهم على ممارسة الأنشطة الرياضية

عرض نتائج الفرضيات:

عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

جدول رقم 39 دور الخدمات الارشادية في تكيف التلميذ الأصم مع المعلم

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	144	% 48
أحيانا	100	% 33
نادرا	56	% 19
المجموع	300	%100

من خلال الجدول رقم (39) نجد :أن

دور الخدمات الارشادية في تكيف التلميذ الأصم مع المعلم يكون دائما بنسبة 48 %

دور الخدمات الارشادية في تكيف التلميذ الأصم مع المعلم يكون أحيانا بنسبة 33 %

دور الخدمات الارشادية في تكيف التلميذ الأصم مع المعلم يكون نادرا بنسبة 19 %

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن الخدمات الارشادية دائما ما يكون لها دورا في تكيف التلميذ الأصم مع المعلم,وقد يرجع ذلك إلى اعتماد المعلم على خدمات المرشد النفساني حين تواجه مشكلة التلميذ الأصم .

عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

جدول رقم 40 دور الخدمات الارشادية في تكيف التلميذ الأصم مع الزملاء

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	193	% 53
أحيانا	83	% 23
نادرا	84	% 24
المجموع	360	%100

من خلال الجدول رقم (40) نجد :أن

دور الخدمات الارشادية في تكيف التلميذ الأصم مع الزملاء يكون دائما بنسبة 53 %

دور الخدمات الارشادية في تكيف التلميذ الأصم مع الزملاء يكون أحيانا بنسبة 23 %

دور الخدمات الارشادية في تكيف التلميذ الأصم مع الزملاء يكون نادرا بنسبة 24 %

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن الخدمات الارشادية دائما ما يكون لها دورا في تكيف التلميذ الأصم مع الزملاء

عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

جدول رقم 41 دور الخدمات الارشادية في تكيف التلميذ الأصم مع المنهاج

البدائل	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	209	% 54
أحيانا	103	% 26
نادرا	78	% 20
المجموع	390	%100

من خلال الجدول رقم (41) نجد :أن

دور الخدمات الارشادية في تكيف التلميذ الأصم مع المنهاج يكون دائما بنسبة 54 %

دور الخدمات الارشادية في تكيف التلميذ الأصم مع المنهاج يكون أحيانا بنسبة 26 %

دور الخدمات الارشادية في تكيف التلميذ الأصم مع المنهاج يكون نادرا بنسبة 20 %

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن الخدمات الارشادية دائما ما يكون لها دورا في تكيف التلميذ الأصم مع المنهاج الدراسي, وربما تكون طبيعة هذه البرامج والأنشطة قد تساعد المرشد في مهمته التي تتمثل في مساعدة التلميذ الأصم على التكيف مع المنهاج الدراسي .

2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات :

2-1 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولي :

التي تنص هذه الفرضية على أنه" للخدمات الارشادية دور في تكيف التلميذ الأصم مع المعلم".

وبناء على النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق الاستبيان بمحاوره الثلاثة على أفراد العينة,وبعد المعالجة والقراءة الإحصائية للبيانات توصلنا إلى ما نسبته 48 % من إجابات أفراد العينة على المحور الأولى والذي يمتد من البند الأول حتى البند العاشر, يؤكدون مساهمة الخدمات الارشادية في تكيف التلميذ الأصم مع المعلم ,وهذا ما ينطبق مع أهمية الارشاد النفسي في التكفل بهذه الفئة التي هي جزء من المجتمع, وهذا ما يتفق مع – عمر رفعت – التي هدفت إلى وضع برنامج إرشادي قصد تحقيق الصحة النفسية للتلميذ الأصم وهذا ينعكس إيجابا على تفاعل التلميذ بصفة عامة ,وتفاعله بشكل خاص مع معلمه

إذن الخدمات الارشادية تساهم في تكيف التلميذ الأصم مع المعلم. ,وبالتالي الفرضية الجزئية الأولي محققة

2-2 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

التي تنص هذه الفرضية على أنه" للخدمات الارشادية دور في تكيف التلميذ الأصم مع الزملاء".

وبناء على النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق الاستبيان بمحاوره الثلاثة على أفراد العينة,وبعد المعالجة والقراءة الإحصائية للبيانات توصلنا إلى ما نسبته53% من إجابات أفراد العينة على المحور الأولى والذي يمتد من البند الحادي عشر حتى البند الثاني والعشرين, يؤكدون مساهمة الخدمات الارشادية في تكيف التلميذ الأصم مع الزملاء,وهذا ما ينطبق مع أهمية الارشاد النفسي في التكفل بهذه الفئة التي هي جزء من المجتمع , وهذا ما يتفق مع دراسة – سعاد إبراهيمي – التي توصلت إلى مساعدة التلاميذ الصم على تخفيف بعض السلوكات الغير مرغوب فيها مثل العدوان هذا يساعدهم على الاندماج في المدارس العادية . .

إذن الخدمات الارشادية تساهم في تكيف التلميذ الأصم مع الزملاء وبالتالي الفرضية الجزئية محققة

2-3 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

التي تنص هذه الفرضية على أنه" للخدمات الارشادية دور في تكيف التلميذ الأصم مع المنهاج الدراسي".

وبناء على النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق الاستبيان بمحاوره الثلاثة على أفراد العينة,وبعد المعالجة والقراءة الإحصائية للبيانات توصلنا إلى ما نسبته54% من إجابات أفراد العينة على

المحور الأولى والذي يمتد من البند الثالث والعشرون حتى البند الخامس والثلاثون, يؤكدون مساهمة الخدمات الارشادية في تكيف التلميذ الأصم مع الزملاء,وهذا ما ينطبق مع أهمية الارشاد النفسي في التكفل بهذه الفئة التي هي جزء من المجتمع , وهذا ما يتفق مع الجانب النظري في الفصل الأول حيث أن من خلال التعريفات المتعددة للإرشاد النفسي على أن الإرشاد النفسي يقدم خدمات إلى الأسوياء وإلى غير الأسوياء ,وفئة التلاميذ الصم هم من الفئة الثانية , ومن خلال الإجابات التي تحصلنا عليها في هذه الدراسة أن نسبة الإجابة على المحور الخاص في الاستبيان من خلال المؤشرات الموضوعة لمعرفة دور الخدمات الارشادية في تكيف التلميذ الأصم مع الزملاء كانت 53 % دائما .

إذن الخدمات الارشادية تساهم في تكيف التلميذ الأصم مع المنهاج الدراسي. وبالتالي الفرضية الجزئية محققة

مناقشة الفرضية العامة :

وبناء على النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق الاستبيان بمحاوره الثلاثة على أفراد العينة,وبعد المعالجة والقراءة الإحصائية للبيانات ,وبعد مناقشة الفرضيات الجزئية و التي أكدت أن الخدمات الإرشادية تساهم في مساعدة التلميذ الأصم على التكيف مع المعلم وزملائه والمنهاج الدراسي ,مما يثبت أن للخدمات الإرشادية دورا في مساعدة التلميذ الأصم على التكيف المدرسي. وبالتالي الفرضية العامة محققة.

اقتراحات :

اقتراحات خاصة بالمرشد النفساني:

- تهيئة الظروف المناسبة المرشد النفساني لأداء عمله على أكمل وجه.
- على المرشد النفساني أن يدرس ملف التلميذ الأصم حتى يتسنى له القيام بدوره .
- على المرشد النفساني أن يمنح الكثير من الوقت للتلميذ الأصم للإفصاح على مشكلته بحرية
- يجب أن لا يقف المرشد النفساني خلال فترة تقديم الخدمات موقف المحقق وذلك بالأمر والنهي ,بل يجب أن ينصح ويوجه

اقتراحات خاصة بمدرسة صغار الصم :

- العمل على فتح ورشات تضم نشاطات متعددة حسب ميولات التلاميذ الصم
- على الطاقم البيداغوجي أن يقوم بزيارات وحضور ملتقيات علمية ومحاضرات خاصة بهذه الفئة
- وضع برنامج خاص يساعد في تكيف التلاميذ الصم
- زيادة عدد المرشدين النفسانيين ,ولا يقتصر الأمر على مرشد واحد

اقتراحات خاصة بالمجتمع:

- على المجتمع تقبل هذه الفئة ومساعدتها
- توفير مناصب شغل لهذه الفئة حتى نساعدهم على الإندماخ في المجتمع
- العمل على إيجاد علاقة ترابط وتكامل مع هذه الفئة

شكل 01 مخطط بأعمد تكرارية يمثل النتائج المتحصل عليها حسب كل فرضية

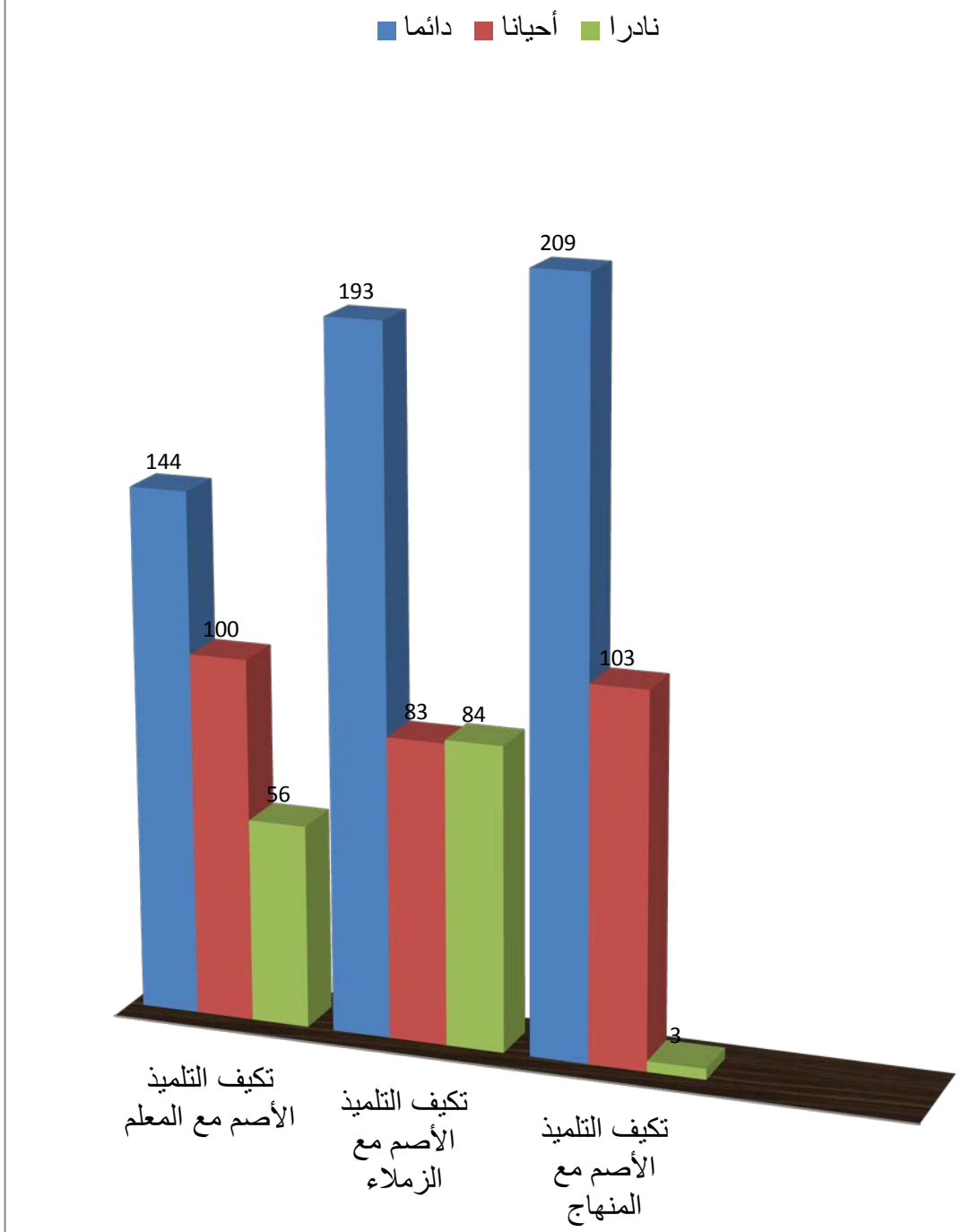

الشكل 02: دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ الأصم على التكيف المدرسي

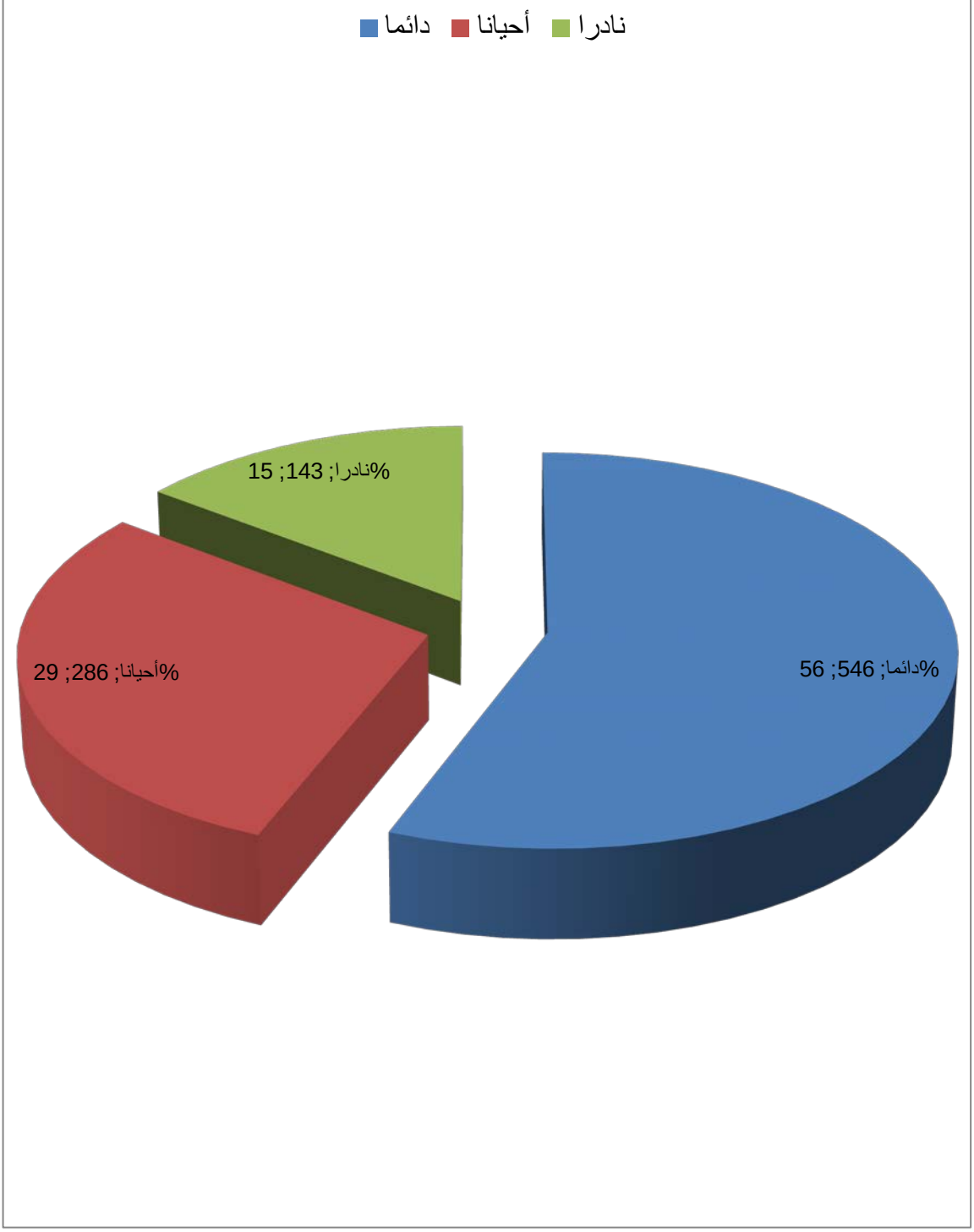

خاتمة

تطرقنا في هذه الدراسة إلى موضوع دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلاميذ صغار الصم على التكيف المدرسي,ومن خلال التناول النظري لمتغيرات الدراسة وكذا التطبيق الميداني, ومن خلال القراءة الإحصائية ,والمناقشة وتحليل النتائج توصلنا إلى أن هناك خدمات إرشادية تقدم للتلاميذ صغار الصم المتمثلة في جلسات تعريف بالمعلم , والمنهاج الدراسي,وبالزملاء ومحاولة مساعدة التلميذ الأصم على تقبل تواجده بالمدرسة ,وعليه فالفرضيات المصاغة تحققت في هذه الدراسة,إلا أن من طبيعة البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية والتي تتناول الإنسان كموضوع للدراسة موسومة بالتقريب والنسبية وبالتالي فإن هذه الفئة تبقي ذات حاجة ملحة للمتابعة الإرشادية ,ومن ثم فإن العناية بالتكوين الإرشادي للعاملين نع الأطفال الصم يساعدهم على تقبل الإعاقة لدى الطفل لأصم و يتيح لهم النمو والتواصل مع الأفراد والأسرة والمحيطين به تساعده على التوافق النفسي ولا بد من توافر وسائل وتقنيات كفيلة لتحسين حالة هؤلاء الأطفال.

ملخص الدراسة:

دراساتنا هذه حملت عنوان "دور الخدمات الارشادية في مساعدة التلميذ الأصم على التكيف المدرسي" وذلك بطرح الفرضيات التالية ,فرضية عامة:للخدمات الإرشادية دور في مساعدة التلاميذ الصم في التكيف المدرسي,وقد تفرعت إلى فرضيات جزئية .

- تساهم الخدمات الارشادية في مساعدة التلاميذ الصم على التكيف مع المعلم.
- تساهم الخدمات الارشادية في مساعدة التلاميذ الصم على التكيف مع الزملاء
- تساهم الخدمات الارشادية في مساعدة التلاميذ الصم على التكيف مع المنهاج الدراسي

واعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي ,وتكونت عينة الدراسة من 30 معلم منهم 17 معلمة و13 معلم ,ولجمع البيانات استخدمنا الاستبيان موجه لمعلمي فئة الصم ,فبعد التحليل وعرض النتائج توصلنا إلى أن للخدمات الإرشادية دور في مساعدة التلاميذ الصم على التكيف المدرسيومن ثم فإن العناية بالتكوين الإرشادي وتقبل الإعاقة لدى الطفل لأصم مع إتاحة للنمو والتواصل مع الأفراد والأسرة والمحيطين به تساعده على التوافق النفسي ولا بد من توافر وسائل وتقنيات كفيلة لتحسين حالة هؤلاء الأطفال.

قائمة المراجع

1- إبراهيم سليمان المصري(2009),الإرشاد النفسي أسسه وتطبيقاته ,عالم الكتب الحديث.

2- أحمد لطفي بركات ومحمد مصطفى زيدان (1968),التوجيه التربوي والإرشاد النفسي في المدرسة العربية,مكتبةالإنجلوالمصرية.

3- بطرس حافظ بطرس (2008),التكيف والصحة النفسية للطفل ,دار المسيرة ,الأردن .

4- بطرس حافظ بطرس(2007),إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم ,ط2,دار عمان الأردن .

5- جمال الخطيب (2005),مقدمة في الإعاقة السمعية ,ط1 ,دار الفكر العربي,عمان ,الأردن.

6- حامد عبد السلام زهران (1974),الصحة النفسية والعلاج النفسي,عالم الكتب,القاهرة

7- حنفي علي (2003),مدخل إلى الإعاقة السمعية ,الرياض.

8- خولة أحمد يحي (2006),البرامج التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة ,ط1,دار المسيرة الأردن.

9- رجاء وحيد دويدري(2000),البحث العلمي ,أساساته النظرية وممارساته العلمية ,دار الفكر المعاصر,مكتبة الأسد,دمشق سورية.

10- رحاب أحمد راغب(2009),المعاقين سمعيا وتجهيز المعلومات,ط1,دار الصفاء, الأردن.

11- رشيد زرواتي(2002),تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية,ط1,دارهومة ,الجزائر.

12- ماجد السيد عبيد(2000),تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة,ط1,دار الصفاء, الأردن.

13- محمد أيوب(1999),دور علم النفس في الحياة المدرسية,دار الفكر اللبنانية,ط1,بيروت

14- محمد جمال صقر(1965),الاتجاهات في التربية والتعليم,دار المعرفة ,القاهرة.

15- محمد محروس الشناوي دون سنة,كيف تتغلب القلق,دار النهضة العربية,ط1,بيروت.

16- محمد عطية(2001),علم النفس والتكيف النفسي والاجتماعي,ط1,دار القاهرة للكتب .

17- محمد عبد المؤمن(1986),سيكولوجية غير العادين وتربيتهم,ط1,دار الفكر,مصر.

18- نبيه إبراهيم إسماعيل(2006),سيكولوجيا ذوي الاحتياجات الخاصة,ب ط, مكتبة الإنجلو المصرية.

19- محمد عبيدات وآخرون(1999),منهجية البحث العلمي,ب ط ,دار وائل للنشر,عمان الأردن.
20- صالح حسن الدهراوي(2005),سيكولوجيا الموهوبين المتميزين وذوي الحاجات الخاصة ,ط2,عمان الأردن.
21- عباس محمود عوض,(1988),الموجزفي الصخة النفسية,دار المعرفة الجامعية,دون طبعة, الاسكندرية.
22- عزيز إبراهيم(2001),مناهج تعليم ذوي لاحتياجات الخاصة , مكتبة الإنجلوالمصرية,القاهرة.
23- فتحي السيد عبد الرحمن,حليم السعدي بشاي(1988),سيكولوجيا الأطفال غير العادين واستراتيجيات التربية الخاصة,ط1,ج2,دار القلم,الكويت.
24- فياض منى(2004),الطفل والتربية المدرسية في الفضاء المدرسي والثقافي,دار البيضاء ,المغرب.
25- فيوليت فؤاد إبراهيم,سعاد بسيوني وآخرون(2001),بحوث و دراسات في سيكولوجيا الإعاقة,ط1,مكتبة زهراء الشرق,مصر.
26- سلوى عثمان ألصديقي وآخرون(2002),مناهج الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب,المكتب الجامعي الحديث,دون طبعة,الإسكندرية,مصر.
27- سعيد حسني العزة(2001),التربية الخاصة لذوي الإعاقات العقلية والبصرية والسمعية والحركية ,ط1,العلمية الدولية ودار الثقافة,الأردن .
28- سيد عبد الحميد مرسي(1979),التوجيه التربوي والمهني,مكتبة الشافعي,ط1,القاهرة.
29- يوسف القاضي وآخرون(2002),الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي,دار المريخ,المملكة العربية السعودية.

المعاجم والمنجد

1- أحمدمختار عمر(1989),المعجم العربي الأساسي(لاروس)المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم,بيروت.
2- كرم البستاني وآخرون(1991),المنجد في اللغة العربية والإعلام ,دار المشرق,ط31,بيروت ,لبنان.

الرسائل الجامعية

1- نادية شرادي (1997),التنظيم العقلي والتكيف المدرسي عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي دراسات مقارنة بين الذكور والإناث عن طريق الأحلام والإنتاج الإسقاطي,رسالةماجسترمنشورة,معهد علم النفس وعلوم التربية,جامعة الجزائر.

2- سعاد إبراهيمي(2003),إدماج الطفل المعوق سمعيا بالمدرسة العادية وعلاقته بالتكيف المدرسي,معهد علم النفس وعلوم التربية,جامعة الجزائر.

تمت بحمد
الله